

إعراب لامية الشنفرى

أبو البقاء محب الدين عبدالله بن أبي عبدالله الحسين
بن أبي البقاء عبدالله بن الحسين العكبرى

to pdf: www.al-mostafa.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وما توفيقى إلا بالله

" قال الشَّنْفَرَى الأَزْدِيّ : " الشَّنْفَرَى : العَظِيمُ الشَّفَتَيْنِ

أُفِيمُوا بِنِي أُمِّي صُدُورَ مَطِيئِكُمْ فَإِنِّي إِلَى قَوْمٍ سِوَاكُمْ لَأَمِيلُ - 1

" الإعراب " : الكلامُ فِيهِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَشْيَاءٍ : عَلَى " الفاء " وَعَلَى " سِوَى " وَعَلَى " أَمِيلُ "

فَأَمَّا " الفاء " فَإِنَّ فِيهَا تَنْبِيهًا عَلَى أَنَّ مَا قَبْلَهَا عِلَّةٌ لِمَا بَعْدَهَا وَلِذَلِكَ وَقَعَتْ فِي جَوَابِ

الشَّرْطِ

وَقَدْ تَدُلُّ عَلَى رِبْطِ الشَّيْءِ بِمَا قَبْلَهُ

وَالْمَعْنَى أَنَّ غَفَلَتَكُمْ وَإِهْمَالَكُمْ يوجبُ مَفَارِقَتِي لَكُمْ

وَأَمَّا

سِوَى " فَهِيَ هَهُنَا صِفَةٌ " لقوم " فِي مَوْضِعِ جَرٍّ وَأَكْثَرُ مَا تَقَعُ ظَرْفًا وَقَدْ تَقَعُ فَاعِلًا كَقَوْلِ "

الْآخِرِ :

" وَلَمْ يَبْقَ سِوَى العُدْوَانِ ... دَنَاهُمْ كَمَا دَانُوا "

وَأَمَّا " أَمِيلُ " فَهُوَ أَفْعَلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ كَمَا جَاءَ أَكْبَرُ بِمَعْنَى كَبِيرٍ وَأَوْحَدٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَليْسَ

المَعْنَى أَنِّي أَكْثَرُ مَيْلًا مِنْكُمْ

إِلَى " فَتَتَعَلَقُ " بِأَمِيلٍ " لِمَا فِيهَا مِنْ مَعْنَى الفَعْلِ وَلَمْ يَمْنَعْ مِنْ ذَلِكَ لَامُ التَّوَكِيدِ لِأَنَّهَا " وَأَمَّا

مُؤَكِّدَةٌ لِمَعْنَى الفَعْلِ

" وَقَدْ قَالَ تَعَالَى : " وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ بَلِقَاءِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ

" فَقَدْ حُمَّتِ الحَاجَاتُ وَاللَّيْلُ مُقْمِرٌ ... وَشَدَّتْ لَطِيَّاتِ مَطَايَا وَأَرْحُلُ - 2

اللُّغَةُ " : حُمَّتْ : قُدِّرَتْ وَالطَّيِّبَةُ : الحَاجَةُ "

الإِعْرَابُ " : وَاللَّيْلُ مُقْمِرٌ : يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الجُمْلَةُ حَالًا وَأَنْ تَكُونَ مُسْتَأْنَفَةً لَا مَوْضِعَ لَهَا "

كَمَا أَنَّ المَعْطُوفَ لَا مَوْضِعَ لَهُ وَهُوَ قَوْلُهُ : " فَقَدْ حُمَّتْ "

" 3 - " وَفِي الأَرْضِ مَنَاءٌ لِلْكَرِيمِ مِنْ ... وَفِيهَا لِمَنْ خَافَ الفَلْأَى مُتَعَزِّلٌ

اللُّغَةُ " : مَنَاءٌ : مُبْتَعِدٌ وَمُتَعَزِّلٌ : مُنْتَحَى "

" لَعَمْرُكَ مَا بِالأَرْضِ ضَيْقٌ عَلَى أَمْرِيءٍ ... سَرَى رَاغِبًا أَوْ رَاهِبًا وَهُوَ يَعْقِلُ " - 4

الإِعْرَابُ " : " سَرَى " نَعَتْ " لَامْرِيءٍ " وَ " رَاغِبًا " وَ " رَاهِبًا " حَالَانِ مِنَ الضَّمِيرِ فِي " "

" سَرَى " وَالْعَامِلُ فِيهِمَا " سَرَى "

وَقَوْلُهُ " : وَهُوَ يَعْقِلُ " : الجُمْلَةُ حَالٌ أَيْضًا وَفِي صَاحِبِ الحَالِ هُنَا وَجِهَانِ أَحَدُهُمَا الضَّمِيرُ

فِي " سَرَى " أَيْ سَرَى عَاقِلًا وَالثَّانِي هُوَ حَالٌ مِنَ الضَّمِيرِ فِي " رَاغِبًا أَوْ رَاهِبًا " أَيْ يَرْغَبُ

أَوْ يَرْهَبُ عَاقِلًا أَي

فَاهِمًا لَمَا يَرْغَبُ فِيهِ أَوْ يَخَافُ مِنْهُ

" وَلِي دُونَكُمْ أَهْلُونَ سَيِّدٌ عَمَلَسٌ ... وَأَرْقَطٌ زُهْلُولٌ وَعَرَقَاءُ جَيَّالٌ - 5

اللغة " : السَّيِّدُ الذُّبُّ وَعَمَلَسٌ : السَّرِيعُ بِسَهُولَةٍ وَأَرْقَطٌ : فِيهِ سَوَادٌ وَبِيَاضٌ " وَزُهْلُولٌ : خَفِيفٌ وَعَرَقَاءُ : الضَّبْعُ الطَوِيلَةُ " العُرْفِ " و " جَيَّالٌ : مِنْ أَسْمَاءِ الضَّبْعِ الإِعْرَابِ " : - " أَهْلُونَ " : مَبْتَدَأٌ " و " لِي " خَبْرُهُ

وَفِي " دُونَ " وَجِهَانٍ أَحَدُهُمَا : هُوَ صِفَةٌ " لِأَهْلِينَ " بِمَعْنَى غَيْرِ فَلَمَّا قَدَّمَ صَارَ حَالًا وَهَكَذَا صِفَةُ النِّكَرَةِ إِذَا قُدِّمَتْ عَلَيْهَا أَي : وَلِي أَهْلُونَ غَيْرُكُمْ " وَالثَّانِي : هُوَ ظَرْفٌ وَالْعَامِلُ فِيهِ الْجَارُ أَوْ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ الْجَارُ مِنْ مَعْنَى " الْاسْتِقْرَارُ وَفَتْحُهُ

النُّونِ عَلَى الْوَجْهِ الْأَوَّلِ إِعْرَابُ الصِّفَةِ وَعَلَى الْوَجْهِ الثَّانِي إِعْرَابُ الظَّرْفِ

وَعَلَى قَوْلِ الْأَخْفَشِ : " أَهْلُونَ " رُفِعَ بِالْجَارِ وَهُوَ فَاعِلٌ

" و " سَيِّدٌ " وَالْأَسْمَاءُ الْمَعْطُوفَةُ عَلَيْهِ بَدَلٌ مِنْ " أَهْلُونَ

وَيَاءٌ " السَّيِّدُ " أَصْلٌ عِنْدَ سَبْيُوهِ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هِيَ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ وَأَخَذَهُ مِنْ سَادٍ يَسُودُ

و " عَرَقَاءُ " و " جَيَّالٌ " أَسْمَانٌ لِلضَّبْعِ و " عَرَقَاءُ " فِي الْأَصْلِ صِفَةٌ

وَهِيَ الطَوِيلَةُ العُرْفِ ثُمَّ غُلِبَتْ حَتَّى جَرَتْ مَجْرَى الْأَسْمَاءِ

و " جَيَّالٌ " : لَيْسَتْ صِفَةً بَلْ هُوَ اسْمٌ لَهَا عَلَمٌ لَا يَنْصَرَفُ لِلتَّعْرِيفِ وَالتَّأْنِيثِ

" هُمُ الْأَهْلُ لَا مُسْتَوْدَعُ السَّرِّ ذَائِعٌ ... لَدَيْهِمْ وَلَا الْجَانِي بِمَا جَرَّ يُخَذَلُ " - 6

الإِعْرَابِ " : " هُمُ الْأَهْلُ " مَبْتَدَأٌ وَخَبْرٌ و " لَا " هُنَا غَيْرُ عَامِلَةٍ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ عَلَى مَعْرِفَةٍ " و " لَا مُسْتَوْدَعٌ " مَبْتَدَأٌ وَإِلِضَافَةٌ بِمَعْنَى مِنْ أَيِّ وَلَا مُسْتَوْدَعٌ مِنَ الْأَسْرَارِ ذَائِعٌ

و " ذَائِعٌ " خَبْرٌ " مُسْتَوْدَعٌ " و " لَدَيْهِمْ " ظَرْفٌ ل " ذَائِعٌ " أَي لَا يَظْهَرُ فِيمَا بَيْنَهُمْ

" وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ " لَدَيْهِمْ

لِمُسْتَوْدَعٍ " لَمَا " فِي " ذَلِكَ مِنَ الْفَصْلِ بَيْنَ الْمَعْمُولِ وَالْعَامِلِ بِخَبَرِ الْعَامِلِ " ظَرْفًا

و " الْجَانِي " مَبْتَدَأٌ أَيْضًا

و " يُخَذَلُ " خَبْرُهُ

وَالْبَاءُ مُتَعَلِّقَةٌ " بِيُخَذَلُ " وَفِي " مَا " وَجِهَانٍ : أَحَدُهُمَا بِمَعْنَى الَّذِي وَالْعَائِدُ مَحذُوفٌ أَي " بِمَا

" جَرَّهُ

وَالثَّانِي : مُصَدْرِيَّةٌ أَي بِجَرِيرَتِهِ

ولو جُعِلَتْ نكرةً موصوفةً لَجَازَ : أي بشيء جرّه
والتقديرُ : لا يُخَذَلُ لديهم
فإن قيلَ : فما موضع الجملة التي هي لا مُستَوَدَعُ قيلَ : موضعها حالٌ فإن قيلَ : " هُم " لا
يَعْمَلُ في الحالِ
وكذلك " الأهل " قيلَ " الحالُ تَنصِبُ " على المعنى والمعنى : هم المعتدُّ بهم " و "
المتحققون بحكم الأهلية فكأنه قالَ : هُم الثقاتُ الناصحون
: ومثلُ هذا يَعْمَلُ في الحالِ ونظيرهُ
يا جَارَتَا ما أنتِ جَارَةٌ °
أي : عَطَمْتِ جَارَةَ
" وكُلُّ أَبِيٍّ بِاسِيْلٍ غَيْرِ أَنِّي ... إذا عَرَضَتْ أَوْلَى الطَّرَائِدِ أَبْسَلُ " - 7
اللغة " : الأبيُّ : الحميُّ الأَيْفُ لا يَقْرُ للَصِيْمِ "
والباسيلُ : الكريهُ
والطَّرَائِدُ : التي تُطْرَدُ
الإعراب " : قوله " : وكلُّ " يريدُ كلَّ واحدٍ من هؤلاء المذكورين أو كلُّهم فحذفَ المضافَ إليه "
وهو يريدُه وبقي حكمُ الإضافةِ وهو تعريفُ " كلِّ " ولذلك تقولُ : مررتُ بكلِّ قائمًا وبكلِّ قاعدًا
" فتنصبُ عنه الحالِ ومنه قوله تعالى : " ولكلِّ درجاتٍ " و " كلاًّ نقصُ عليكِ
ولهذا ذهبَ أكثرُ الناسِ إلى أنَّ " كلاًّ " لا " تدخلُ " عليه الألفُ واللامُ لتقديرِ الإضافةِ فيه
وهو مرفوعٌ بالابتداءِ
" و " أبيُّ " خبرُهُ وأفردَ لفظُ الخبرِ حملاً على لفظِ " كلِّ
ويجوزُ أنْ تأتيَ جمعاً حملاً على معناها
" ومن الإفرادِ قوله تعالى : " وكلُّهم آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
" ومن الجمعِ قوله : " وكلُّ أتوهُ داخِرِينَ
و " باسلُ " خبرٌ ثانٍ أو وَصْفٌ للخبرِ
: وقوله " غَيْرِ أَنِّي " هو استثناءٌ منقطعٌ تقديرُهُ
لكنْ أنا أبسلُ منهم أي أشجعُ و " إذا " منصوبةٌ الموضعُ بأبسلَ أو بمعناه أي أنا أشجعُ وقتَ
ظهورِ الطرائدِ والطريدةُ فَعِيْلَةٌ بمعنى طارِدةٌ أي فُرسانُ الخيلِ أو بمعنى مطرودةٌ أي الخيلِ
التي تطردها فرسانُ أُخْرُ
وأما فَتَحُ " أني " فلأنَّها وما علمتُ فيه مصدرٌ في موضعٍ جرٌّ بالإضافةِ تقديرُهُ غيرُ زيادةِ
شجاعتِي على شجاعتِهِم أي لكنْ تزيدُ شجاعتِي
و " أَوْلَى " تأنيتُ الأَوَّلِ مثلِ الآخرِ والأخري

" وَإِنْ مَدَّتْ الْأَيْدِي إِلَى الزَّادِ لَمْ أَكُنْ ... بِأَعَجَلِهِمْ إِذْ أَحْشَعُ الْقَوْمَ أَعْجَلُ " - 8
اللغة " : أَحْشَعُ : أَحْرَصُ "

الإعراب " : " بِأَعَجَلِهِمْ " : الباءُ فيه زائدةٌ للتوكيدِ غيرُ متعلقةٍ بشيءٍ وإنما حَسُنَتْ زيادتها " من " أَجَلُ " النَّفْيِ

ب " لَمْ " وهي بمعنى ما كُنْتُ

وَمِنْ حُكْمِ " لَمْ " أَنْ تَرُدَّ الْفِعْلَ الْمُسْتَقْبِلَ إِلَى الْمَاضِي وَالْمَاضِي هُنَا لَا مَعْنَى لَهُ فِي

: جَوَابِ الشَّرْطِ لِأَنَّ الشَّرْطَ لَا مَعْنَى لَهُ إِلَّا فِي الْمُسْتَقْبَلِ فَعَلَى هَذَا فِيهِ ثَلَاثَةٌ أَوْجُهُ

الأولُ : أَنْ " لَمْ " إِذَا وَلَّيْتَ حَرْفَ الشَّرْطِ تَقَرَّرَ الْفِعْلُ الْمُسْتَقْبَلُ عَلَى بَايِهِ

وَيَمْنَعُ الشَّرْطُ رَدَّ الْمَضَارِعِ إِلَى الْمَاضِي فَكَذَلِكَ جَوَابُ الشَّرْطِ لَتَعْلُقِهِ بِالشَّرْطِ

الثاني : أَنْ " لَمْ " هَهُنَا بِمَعْنَى " لَا " وَلَا تَقَعُ فِي

جَوَابِ الشَّرْطِ وَلَا تَغَيِّرُ مَعْنَى الْاِسْتِقْبَالِ

والثالثُ : أَنْ الشَّرْطَ وَالْجَوَابَ هُنَا لِحَاكِيَةِ الْحَالِ وَلَا يُرَادُ بِهِ الْاِسْتِقْبَالُ فِي الْمَعْنَى فَلِذَلِكَ

وَقَعَتْ " لَمْ " فِي جَوَابِ الشَّرْطِ

وَأَمَّا " إِذْ " فَظَرْفُ زَمَانٍ وَالْعَامِلُ فِيهِ " أَعَجَلِهِمْ " أَيَّ لَا أَسِيقُهُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ

" وَهَذَا يُؤَيِّدُ مَا ذَكَرْنَاهُ مِنْ حَاكِيَةِ الْحَالِ إِذْ لَوْ أُرِيدَ بِهِ الْمُسْتَقْبَلُ لَكَانَتْ " إِذَا " لَا " إِذْ

وَقَوْلُهُ " أَحْشَعُ الْقَوْمَ " مُبْتَدَأً وَ " أَعْجَلُ " خَبَرُهُ وَمَوْضِعُ الْجُمْلَةِ جَرٌّ بِالإِضَافَةِ

والتقدير : أَعْجَلُهُمْ أَوْ أَعْجَلُ مِنْ غَيْرِهِ

" وَمَا ذَاكَ إِلَّا بَسْطَةً عَنْ تَفْضُلٍ ... عَلَيْهِمْ وَكَانَ الْأَفْضَلُ الْمُتَفَضَّلُ " - 9

سَعَةً : اللُّغَةُ " : بَسْطَةً "

الإعراب " : " ذَاكَ " كِنَايَةٌ عَنْ أَخْلَاقِهِ الَّتِي شَرَّحَهَا وَهُوَ مُبْتَدَأٌ

وَ " بَسْطَةً " خَبَرُهُ

" وَ " إِلا " " لَا تَمْنَعُ مِنْ ذَلِكَ

" وَ " إِلا " أَبْطَلَتْ عَمَلَ " مَا

والاستثناءُ عَائِدٌ إِلَى الْمَعْنَى وَالتقدير : مَالِي حَالٌ أَوْ خُلُقٌ إِلا كَذَا وَكَذَلِكَ إِذَا قُلْتَ : مَا زِيدٌ إِلا

قَائِمٌ " ف " الِاسْتِثْنَاءُ لَيْسَ مِنْ لَفْظِ زَيْدٍ لِأَنَّ الْوَاحِدَ لَا يُسْتَثْنَى مِنْهُوَ إِنَّمَا الْمَعْنَى : مَا أَحْوَالُ

زَيْدٍ إِلا الْقِيَامَ فَهُوَ اسْتِثْنَاءٌ مِنْ جَمْعٍ فِي الْمَعْنَى

" وَ " عَنْ تَفْضُلٍ " نَعَتْ " لِبَسْطَةِ " وَ " عَلَى " يَتَعَلَّقُ " بِتَفْضُلٍ

وَ " الْأَفْضَلُ " خَبَرٌ " كَانَ " مُقَدِّمٌ عَلَى اسْمِهَا

وَزَادَهُ " بَسْطَةً " : سَعَةً وَمِنْهُ قَوْلُهُ سَبَّحَانَهُ وَتَعَالَى :

" بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ "

" وَإِنِّي كَفَانِي فَقَدْ مَن لَيْسَ جَارِيًا ... بِحُسْنَى وَلَا فِي قُرْبِهِ مُتَعَلِّلٌ " - 10

الإعراب " : " كفاني " يتعدى إلى مفعولين : الأولُ الباءُ من " كفاني " والثاني " فَقَدْ " والجملةُ خبرٌ " إنَّ " والنونُ من " كفاني " نونُ الوقايةِ أي تقي الفعلَ من الكسرةِ و " مَن " نكرةٌ موصوفةٌ أي : فَقَدْ إنسانٌ لا يكافيءُ على الحَسَنَةِ " و " ليس " وما عملتُ فيه في موضعٍ جرُّ نعتاً ل " مَن " واسمٌ " ليس " ضميرٌ يعودُ على " مَن " والباءُ في " بحُسْنَى " تتعلَّقُ " بجَازِيًا " و " مُتَعَلِّلٌ " يجوزُ أن يكونَ معطوفاً على اسم " ليس " و " في قُرْبِهِ " في موضعِ نصبٍ خبرِ ليسَ " المقدره كما تقول : ليسَ زيدٌ في الدارِ ولا في المسجدِ عَمْرُو " ويجوزُ أن تكونَ الجملةُ المعطوفةُ مستأنفةً

" ثَلَاثَةٌ أَصْحَابٍ : فُوَادٌ مُشَيِّعٌ ... وَأَبْيَضٌ إِصْلِيْتُ وَصَفْرَاءُ عَيْطَلٌ " - 11

اللغة " : مشيِّعٌ مِقْدَامٌ كَأَنَّهُ فِي شَيْعَتِهِ " وإصْلِيْتُ : سَيْفٌ مَجْرَدٌ مِنْ غِمْدِهِ وَصَفْرَاءُ : قَوْسٌ مِنْ نَبْعٍ وَالْعَيْطَلُ : الطويلةُ الإعراب " : " ثلاثةُ أصحابٍ " هو فاعلٌ " كفاني " في البيتِ قبلَهُ " وقولُهُ : " فُوَادٌ " فيه وَجْهَانِ : أَحَدُهُمَا هُوَ وَمَا بَعْدَهُ مِنَ المَعطوفاتِ بَدَلٌ مِنْ " ثلاثة " تقديرُهُ : كفاني فُوَادٌ وَأَبْيَضٌ وَصَفْرَاءُ والثاني هو خبرٌ مُبتدأٌ محذوفٌ " أي " أَحَدُهَا فُوَادٌ وَثَانِيهَا أَبْيَضٌ وَثَالِثُهَا صَفْرَاءُ " هَتَوفٌ مِنَ المُلْسِ المَتُونِ يَزِينُهَا ... رَصَائِعُ قَدْ نِيَّطَتْ إِلَيْهَا وَمِحْمَلٌ " - 12

اللغة " : هتوفٌ مَصَوِّتٌ " والمُلْسُ : التي لا " عَقْدَ فِيهَا " والرصائعُ : سُيُورٌ تُزِينُ بِهَا القوسُ وَقِيلَ : خَوْذٌ وَنِيَّطَتْ : عَلَّقَتْ مِنَ العَيْنِ وَالمِحْمَلُ : مَا يُحْمَلُ " كَمَحْمَلِ " السيفِ الإعراب " : " هتوفٌ " صفةٌ " لِيَصْفَاءَ " و " مِنَ المُلْسِ " صفةٌ أُخرى أي كائنةٌ مِنَ العيدانِ " المُلْسِ و " المَتُونُ " مجرورةٌ بالإضافةِ والإضافةُ غَيْرُ مَحْضَةٍ أَي المُلْسُ مَتُونُهَا تَزِينُهَا رَصَائِعُ " الجملةُ " صفةٌ " لِيَصْفَاءَ " أَيْضاً "

ويجوزُ أن تكونَ في موضعِ نَصْبٍ على الحالِ من الضميرِ في الجارِّ
" ويجوزُ أن تكونَ " من المُلس " في موضعِ الحالِ أيضاً من الضميرِ في " هتوف
" وقوله " قد نِيَطَتْ " في موضعِ رفعِ صفةٍ " لِرِصَائِعَ
" إذا زَلَّ عنها السَّهْمُ حَتَّتْ كأنَّها ... مُرَزَّاةٌ عَجَلَى تُرْنُ وتُعُولُ " - 13
اللغة " : زَلَّ : خَرَجَ "
حَنِينُهَا : صَوْتُ وَتَرَهَا
الكثيرةُ الرزايا وتُعُولُ : من الحَزَنِ : وَعَجَلَى : مُسْرَعَةٌ : والمرزاةُ
الإعرابُ " : العاملُ في " إذا " جوابُها وهو " حَتَّتْ " و " كَانَّ " وما عَمِلَتْ فيه حالٌ من "
الضميرِ في " حَتَّتْ " أي حَتَّتْ مُشِيهَةً
" و " تُرْنُ وتُعُولُ " في مَوْضِعِ رَفَعٍ " نَعْتاً " " لِمُرَزَّاةٍ
" ويجوزُ أن تكونَ " عَجَلَى " حالاً من الضميرِ في " مُرَزَّاةُ
و " تُرْنُ " حالاً أُخرى
" والبيتُ كُلُّهُ نَعْتٌ " لِصَفْرَاءَ
" وَلَسْتُ بِمُهَيَّافٍ يُعَشِّي سَوَامَهُ ... مُجَدَّعَةً سُقْبَانُهَا وَهِيَ بُهْلٌ " - 14
اللغة " : المِهْيَافُ : الذي يُبْعَدُ بِإِبلِهِ طَلَبَ الرَّعْيِ على غَيْرِ عِلْمٍ فَيُعْطِشَهَا والمُجَدَّعَةُ :
السيئةُ الغِذَاءِ وقيلَ : المقطوعاتُ أطرافِ آذَانِهَا والسُقْبَانُ : الصِغَارُ من النُّوقِ
وبُهْلٌ : لا صِرَارَ عَلَيْهَا
الإعرابُ " : - " وَلَسْتُ " كَلَامٌ مُسْتَأْنَفٌ "
و " يُعَشِّي " نَعْتٌ " لِمُهَيَّافٍ " أو حالٌ من الضميرِ فيه
" و " مُجَدَّعَةً " حالٌ من " سَوَامَهُ " ويجوزُ أن يَرْفَعَ على أَنَّهُ خَبَرٌ مُقَدَّمٌ والمبتدأُ " سُقْبَانُهَا
وَمَنْ نَصَبَ " مُجَدَّعَةً " رَفَعَ " سُقْبَانُهَا " بِهِ
" وهي بُهْلٌ " أيضاً حالٌ من " سَوَامَهُ "
" ولا جُبَاءٍ أَلْهَى مُرَبٌّ بِعَرْسِهِ ... يَطَالِعُهَا فِي شَأْنِهِ كَيْفَ يَفْعَلُ " - 15
اللغة " : الجُبَاءُ : الجبانُ والأَكْهَى : الذي لا خَيْرَ لَدَيْهِ والأَكْهَى : البليدُ "
والمُرَبُّ : المقيمُ
الإعرابُ " : " جُبَاءٍ " : مجرورٌ معطوفٌ على " مهَيَّافٍ " ولو نُصِبَ عَطْفاً على موضعٍ " "
بمهَيَّافٍ " جازَ
و " أَكْهَى " : نَعْتٌ " لَهَا " إما جَرٌّ وإما نَصْبٌ
ويجوزُ أن يكونَ في موضعِ نَصْبٍ
" حالاً من الضميرِ في " جُبَاءٍ "

و " مُرَبٌّ " يجوزُ فيه الجرُّ على الصفةِ على اللفظِ والنَّصبُ على المَوْضِعِ أو على الحالِ كما
تَقَدَّمَ

والباءُ في " يَعْرسِيهِ " بمعنى " في " أي مقيمٌ بيتِ عَرْسِيهِ ويجوزُ أن تكونَ بمعنى " على " " أي مقيمٌ على " عَرْسِيهِ

" و " يطالِعُها " : في موضعِ نَصْبٍ على الحالِ من الضميرِ في " مُرَبٌّ " و " في " متعلقةٌ " بِطَالِعٍ " ولا يجوزُ أن تتعلّقَ " يَفْعَلُ " لأنَّ ما بعدَ الاستفهامِ لا يَعمَلُ فيما قبلَهُ ويجوزُ أن يتعلّقَ " في " بفعلٍ محذوفٍ بيّنهُ قولُهُ : " يفعلُ " والتقديرُ : كيفَ يفعلُ في

شأنيهِ

وموضعٌ " كيفَ " نَصْبٌ بـ " يَفْعَلُ " والأقوى أن تكونَ حالاً وقيلَ : هو ظَرْفٌ

" ولا خَرَقَ هَيْقَ كَأَنَّ فُؤَادَهُ ... يَظَلُّ به المَكَاءُ يَعلُو وَيَسْئَلُ " - 16

الأعرابُ " : قولُهُ " ولا خَرَقَ " نَفْيٌ وما بَعْدَهُ نَعْتٌ لما قبلَهُ ويجوزُ نَصْبُهُ على الحالِ أيضاً و "

" كَأَنَّ " هي وما عملتُ فيه نَعْتٌ أيضاً ويجوزُ أن تكونَ حالاً

" وخبرٌ " كَأَنَّ " يَظَلُّ به المَكَاءُ

" وقولُهُ : " يعلو " حالٌ أو خبرٌ " يَظَلُّ

" 17 - " ولا خالِفِ دارِيَةَ مُتَعَزِّلٍ ... يَرُوحُ وَيَعْدُو داهِنًا يَتَكَحَّلُ

اللغةُ " : الخالِفُ : المتخَلِّفُ والفاَسِدُ والدارِيَةُ : " التي لا تُفارِقُ " البيوتَ "

و " مُتَعَزِّلٍ " : يغازلُ النساءَ

الإعرابُ " : " ولا خالِفِ " هو وما بَعْدَهُ من الصفاتِ مَعطُوفٌ على ما قبلَهُ من الصفاتِ "

و " يَرُوحُ وَيَعْدُو " في موضعِ جرٍّ نَعْتٍ أيضاً ويجوزُ أن يكونَ في موضعِ نَصْبٍ على الحالِ من

" الضميرِ في " متعزِّلٍ

و " داهِنًا " خبرٌ " يَعْدُو " لأنها من أخواتِ كان

" ويجوزُ أن تكونَ تامّةً فيكونَ " داهِنًا " حالاً من الضميرِ في " يَعدو

" وأما خبرٌ " يروحُ " والحالُ من ضميرِها " ف

محذوفٌ دلَّ عليه خبرٌ " يَعْدُو " كما تقولُ أصبحَ زيدٌ وأمسى مسروراً " أي أصبحَ مسروراً

" وأمسى مسروراً

" و " يَتَكَحَّلُ " خبرٌ ثانٍ أي داهِنًا متكحلاً ويجوزُ أن يكونَ حالاً من الضميرِ في " داهِنَ

" و لَسْتُ " بعلٌ " شرُّهُ دونَ خَيْرِهِ ... أَلْفٌ إذا ما رُعْتَهُ احتِجَّ أَعزَلُ " - 18

اللغةُ " : " العَلُّ " : الذي لا خَيْرَ عِنْدَهُ " والصغيرُ الجِسْمُ يُشْبِهُ القَرادَ " وألْفٌ : عاجزٌ لا

يقومُ يَحربُ ولا صَيْفٌ والأَعزَلُ : الذي لا سلاحَ مَعَهُ

شُرُّهُ :الإعراب " : " شرُّهُ " مبتدأ و " دونَ " خبرهُ والتقدير " يحولُ دونَ خيرِهِ وشرُّهُ قَبْلَ خيرِهِ وموضعُ الجملةِ جرٌّ على اللفظِ " و " نَصَبٌ على الموضعِ و " أَلْفٌ " نَعْتٌ " لَعَلُّ " و " اِهْتِاجٌ " جوابٌ " إذا " وهو العاِمِلُ فيها وفاقِلُهُ ضميرٌ يعودُ على " عَلٌّ " و " أَعَزَلُ " خبرٌ مبتدأ محذوفٍ أيُّ هو أَعَزَلُ " والجملةُ يجوزُ أن تكونَ جرّاً صفةً " لِعَلُّ " وأن تكونَ حالاً من الضميرِ في " اِهْتِاجٌ " أي متفرداً عن سلاحِ " وَلَسْتُ بِمُحْيَارِ الظلامِ إذا انْتَحَتُ ... هُدَى الهَوَجَلِ العَسِيفِ يَهْمَاءُ هَوَجَلٌ " - 19 اللغة " : مِحْيَارٌ : من الحَيْرَةِ وانتَحَتُ : قَصَدَتْ واعتَرَضَتْ "

والهَوَجَلُ : البليدُ

والعَسِيفُ : السائرُ على غيرِ هُدَى

ويَهْمَاءُ : لا عَلمَ بها

والهَوَجَلُ الشديِدُ المَسَلِكُ المَهْوُلُ

الإعراب " : مِحْيَارِ الظلامِ هو مِفْعَالٌ للمبالغةِ وأضافَهُ إلى الظلامِ لوجهين : أَحَدُهُمَا : أنه " على معنى مِحْيَارِ كقولِهِ تعالى : " بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ " . أي مَكْرُهُمْ في النهار والثاني : أنها إِضَافَةٌ سَبَبٍ

ومعناه أن الظلامَ يوجبُ الحَيْرَةَ فهو كقولِكَ هذا مضروبٌ زيدٌ أي الذي ضربَهُ زيدٌ وقولُهُ : " إذا " انتَحَتُ " : " إذا " منصوبةٌ " بمحيارِ " و " نَحَتُ " : قَصَدَتْ هكذا في بعض

الرواياتِ

و " الهُدَى " يذكَرُ ويؤنَّثُ فعلى هذِهِ الروايةِ قد أضافَ القصدَ إلى " الهدى " وهو منصوبٌ

والفاعلُ " يَهْمَاءُ " وهو مجازٌ أي قَصَدَتْ الهدايةَ في اليَهْمَاءِ

وهو مثل قولِهِمْ : نامَ لَيْلي أي نِمْتُ في ليلي

ويروى : انتَحَتُ أي اعتَرَضَتْ اليهْمَاءُ دونَ الهدايةِ

و " الهَوَجَلُ " الأولُ : البليدُ والثاني : الفَلَاةُ التي يَشُقُّ السَيْرُ فيها والمعنى لا أتحيرُ في

الوقتِ الذي يتحيرُ فيه غيري

" إذا الأَمْعَزُ الصَّوَانُ لَأَقَى مَنَاسِمِي ... تَطَايَرَ مِنْهُ قَادِحٌ وَمُفَلِّلٌ " - 20

اللغة " : الأَمْعَزُ : المكانُ الذي فيه حصى والصَّوَانُ : الحجارَةُ المُلسُّ

والمناسيمُ : أخفافُ البعيرِ والقادِحُ

ما " يخرُجُ معه النارُ "

والمفَلِّلُ : المكسَّرُ

الإعراب " : - " الأمعز " فاعلٌ فعلٌ محذوفٌ يفسرُهُ " لاقى " أي إذا أصابَ الأمعزُ " ولا موضعٌ لقوله " لاقى " وإنما الموضعُ للفعلِ والفاعل وهو جرُّ بإضافةٍ " إذا " إليه و " الأمعزُ " صفةٌ غالبَةٌ تجرِي مَجْرَى الأسماء فتُجمَعُ على أماعز ولو كانت صفةً محضةً لقلَّت : مُعَزٌّ كأحمرٍ وحُمُرٌ وتأنبثُ الأمعز : مَعَزَاءٌ و " الصوّان " نعتٌ للأمعز وفيه حَذْفٌ مضافٍ تقديرُهُ : الأمعزُ ذو الصوانِ ويجوزُ أنْ تُجَعَلَ " الأمعزُ " نفسَهُ " الصوّان " على المبالغةِ كقولك : زيدٌ إقبالٌ وإدبارٌ إذا كَثُرَ ذلك منه حتى صارَ كأنّه الإقبالُ والإدبارُ " و " منه يجوزُ أنْ يتعلّقَ " بتطايِرَ " وتكون " مِنْ " لابتداءِ غايَةِ التطايرِ وأن تكونَ نعتاً " لقادحٍ " قُدَمَ فصارَ حالاً " و " إذا " منصوبةٌ الموضعِ " بتطاييرِ " أديمٌ مطالَ الجوعِ حتّى أميته ... وأضربُ عنه الذِّكْرَ صَفْحاً فأذهلُ " - 21 الإعراب " : " أديمٌ " جملةٌ مستأنفةٌ لا موضعَ لها ويجوزُ أن يكونَ خبرَ مبتدأٍ محذوفٍ " تقديرُهُ : أنا أديمٌ " و " حتى " بمعنى إلى أنْ ويجوزُ أنْ تكونَ بمعنى " كي " وتتعلّقُ على الوجهين " بأديمٌ " و " أضربُ " معطوفٌ على " أديمٌ " ولا يجوزُ أنْ يَنْتَصِبَ عَطْفاً على " أميتَ " إذ لَيْسَ العَرَضُ أني أديمٌ الجوعَ حتى أضربَ بل العَرَضُ أنْ يخيّرَ عنْ نفسهِ بالأمرينِ و " الذِّكْرُ " : مفعولٌ " أضربُ " و " صَفْحاً " : تمييزٌ ويجوزُ أنْ يكونَ مصدرًا في موضعِ الحالِ أي : أضربُ عنه الذِّكْرَ مُعْرَضاً ويُقالُ : ضَرَبْتُ عن الشيءِ وأضربتُ " وبالأولى جاءَ القرآنُ في قوله " تعالى " : " أفنضربُ عنكمُ الذِّكْرَ صَفْحاً " تقديرُهُ : " أفنطردُ عنكمُ الذِّكْرَ " وأستفُ تُرَبُّ الأرضِ كي لا يركَ له ... عَلَيَّ مِنَ الطَّوْلِ امرؤٌ مُنطَوِّلٌ " - 22 الإعراب " : " كي " لامٌ " كي " فيها وجهان : أحدهما : حرفٌ جرٌّ بمعنى اللامِ قَيَّنْتَصِبُ " الفعلُ بعدها " بأنْ " مضمرةٌ أي لئلا والثاني : أنْ تكونَ بمعنى

أن " فتنصب الفعل بنفسها "

" والتقدير " لِكَيْلًا "

و " يَرَى " على أَلِفِهِ فَتَحَةً مَقْدَرَةً وَالْهَاءُ ضَمِيرٌ " امرؤ " وَجَازَ الْإِضْمَارُ قَبْلَ الذِّكْرِ لِأَنَّ النِّيَّةَ بِهِ التَّأخِيرُ وَتَقْدِيرُهُ : لِئَلَّا يَرَى امْرُؤٌ لَهُ عَلَيَّ

" و " من الطَّوْلُ " نَعَتْ لِمَفْعُولٍ مَحذُوفٍ تَقْدِيرُهُ " شَيْئًا مِّنَ الطَّوْلِ

هَذَا مَذْهَبُ سَبِيوِيهِ وَقَالَ الْأَخْفَشُ : " مِّنْ " زَائِدَةٌ

و " الطَّوْلُ " مَفْعُولٌ " يَرَى " وَاللَّامُ تَتَعَلَّقُ

" يَيْرَى "

و " عليَّ " يَجُوزُ أَنْ يَتَعَلَّقَ " يَيْرَى " أَيْضًا وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مِّنْ صِلَةِ " الْمَوْصُولِ " لَكِنَّهُ لَمَّا

قَدَّمَهُ امْتَنَعَ أَنْ يَكُونَ صِلَةً لَهُ

لِئَلَّا تَتَقَدَّمَ الصِّلَةُ عَلَى الْمَوْصُولِ فَعِنْدَ ذَلِكَ تَتَعَلَّقُ بِفِعْلِ مَحذُوفٍ يَفْسِّرُهُ الْمَوْصُولُ تَقْدِيرُهُ "

" يَتَطَوَّلُ عَلَيَّ "

" وَلَوْلَا اجْتِنَابَ الدَّامِ لَمْ يُلَفَّ مَشْرَبٌ ... يُعَاشُ بِهِ إِلَّا لَدَيَّ وَمَأْكَلٌ " - 23

الإعراب " : " لولا " يمتنع بها الشيء لوجود غيره وأصلها " لو " و " لا " فلما رُكِبَتْ حَدَثَ "

لهما معنى ثالث غير الامتناع المفرد وغير النفي

وتحقيقه أن " لو " يمتنع بها الشيء لامتناع غيره ففيها امتناعان

لا " نافية والنفي إذا دخل " عليه " الامتناع صار إيجاباً والاسم الواقع بعد " لولا " هذه " و

مبتدأ خبره محذوف عند الجمهور

وقال بعضهم : هو فاعل " لولا " وجعلها تعمل عمل الفعل وقيل : يرتفع بفعل محذوف أي

لولا وجد زيد

وفي المسألة كلام طويل لا يحتمله هذا الجزء

يُعَاشُ بِهِ " : نَعَتْ " المشرب " . . . والتقدير " إلا هو لدي " فحذف المبتدأ للعلم به "

و " لدي " خبره و " مأكَلٌ " معطوف على

" هو "

" وَلَكِنْ نَفْسًا مَّرَّةً لَا تُقِيمُ بِي ... عَلَى الدَّامِ إِلَّا رَيْثِمًا أَتَّحَوْلُ " - 24

الإعراب " : " ولكن " استدراكٌ معناه زيادةٌ صفةٍ على الصفات " المتقدمة " مثل قوله "

سبحانه " : " أتأتون الذُّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ " ثم قال " بل أنتم قومٌ عادون " فلم ينف العيب

الأول وهو إتيان الذُّكْرَانَ ولكنه أضاف إليه صفة العُدْوَانِ

و " مَرَّةً " صفةٌ " لنفسه " ولا " تُقِيمُ " خبرٌ " لكن " و " بي " يَتَعَلَّقُ " بتقييم " والمعنى "

تقييمي " فهو مفعولٌ به ويجوز أن يكون حالاً أي : تقييم وأنا معها

و " على " يتعلق " بتقييم " أيضاً
والألف في

الذّام " مُبدلةً من ياءٍ وأصله الذّيم وهو العيبُ و " ريثماً " منصوبٌ نصبَ المصدر أي قَدَر ما "
أتحولُ و " ما " مصدرية

" وأطوي على الخمص الحوايا كما انطوت ... خيوطه ماريُّ تغارُ وتفتلُ " - 25

اللغة " : - الخمص : الجوع والحوايا : ما يحوي البطن والخيوطه : الخيوطُ "
والماريُّ : الفاتلُ وتغارُ " وتفتلُ " : تحكّم

الإعراب " : " وأطوي " معطوفٌ على ما تقدّم من الجمل و " الخمصُ " مصدرٌ أو اسمٌ "
للمصدر و " الحوايا " مفعولٌ " أطوي " والكافُ نعتٌ
لمصدر محذوفٍ أي : طياً كما انطوتُ

و " ما " مصدرية

ومصدرٌ انطوتُ : الانطواءً وليس بمصدر أطوي وإنما المعنى أطوي الحوايا فتنتوي مثلَ
انطواء الخيوط والتاء في " الخيوطه " تدلُّ على كثرة الجمع كقولهم حجارٌ وحجارةٌ و " تغارُ "
" في موضع رفع نعتٍ " لخيوطه

والأصلُ " تفتلُ وتغارُ " ولكن الواو لا تدلُّ على الترتيب

" وأغدو على القوت الزهيد كما غدا ... أزلُّ تهاداه التنايفُ أطحلُ " - 26

اللغة " : الزهيدُ : القليلُ والأزلُّ : الأرسحُ يوصفُ به الذئبُ والتنايفُ : الأرضون " واحدتها "
تنوفةٌ " وأطحلُ : في لونه كُدرةٌ

" الإعراب " : " كما " نعتٌ لمصدر محذوفٍ أي " غدواً كغدوا الأزلُّ "

" و " تهاداهُ " نعتٌ " لأزلُّ "

و " أزلُّ " لا ينصرفُ للوصفِ ووزنِ الفعلِ

" و " أطحلُ " نعتٌ " لأزلُّ "

" غداً طاوياً يعارضُ الريحَ هافياً ... يخوتُ بأذنانِ الشعابِ ويعسيلُ " - 27

اللغة " : الطاوي : الجائعُ "

هافياً : يذهبُ يميناً وشمالاً من شدة الجوع

ويخوتُ : يختطفُ

والشعابُ : مساليلُ الوادي صغارٌ

وأواخرها : وأذنانها

يمرُّ " مرّاً سهلاً " ويعسيلُ

الإعراب " : " غداً " يجوزُ أن يكونَ مُستأنفاً لا موضعَ له وأن يكونَ في موضعِ نصبٍ على "

الحال

و " قد " معه مقدرة

وصاحب الحال الضمير في " تهاده " وهو الهاء

و " طاويًا " حال من الضمير في " غدا " و " طاويًا " يجوز أن يكون من طوى المتعدية أي طوى أحشاءه على الجوع ولذلك جاء فيه الاسم على فاعل وليس من قولك : طوى يطوي

طوى إذا " جاع " لأن الاسم منه طو مثل عم وشج

ومصدر الأول الطي ومصدر الثاني الطوى ويقال : طيان والمرأة طيا و " يعارض " في موضع

" الحال أيضا إما من الضمير في " طاويًا

وإن شئت من الضمير في " غدا " على قول من جعل للاسم الواحد حاليين فصاعداً

و " هافياً " حال من الضمير في " يعارض " و " يخوت " حال من الضمير في " هافيا " و

بأذتاب " طرف " ليخوت " والباء بمعنى في

" و " يعسيل " معطوف على " يخوت

" فلما لواه القوت من حيث أمه ... دعا فأجابته نظائر نحل " - 28

اللغة " : لواه : دفعه "

وأمه : قصده

ونحل : صوامر

ومن قال : فحل فهو غلط

الإعراب " : " لما " طرف زمان له جواب وجوابه " هو " العامل فيه "

" وهو هنا " دعا

تتعلق " و " من

يلوى " وهي " هنا " لابتداء غاية المكان أي صرّفه من هذا المكان "

و " لواه " وما يتعلق به في موضع جر بإضافة " لما " إليه

وموضع " أمه " جر بإضافة " حيث " إليه

" و " نظائر " فاعل " أجابته " وهو جمع " نظير

وجمعه في المؤنث على " نظائر " مثل كريمة وكرائم

و " نحل " نعت " لنظائر " واحدهم نحل مثل صائم وصوم والفعل منه بفتح الحاء لا غير

" مهلة شيب الوجه كأنها ... قداح بكفي ياسر تتقلقل " - 29

اللغة " : مهلة : رقيقة اللحم والياسر : الذي يضرب بالقداح "

الإعراب " : مهلة : نعت لما قبله و " شيب " كذلك وإضافته غير محضة فلذلك لم يتعرف

بالإضافة

و " الشيب " جمع شيباء وأشيب مثل : حُمُر جمع أَحْمَر وحمراء
و " كَانَهَا " في موضع رفع نعتٍ أيضاً والباءُ في موضع رفع نعتٍ لِقِدَاحٍ
ويجوزُ أن يتعلّقَ " بِنَتَقَلُّلُ " أي : تَتَحَرَّكُ بِكَفِّيهِ
" فَتَتَقَلُّلُ " بالبناءِ نَعْتُ " لِقِدَاحٍ - " وبالياءِ نَعْتُ " لِيَاسِرٍ "
" أَوِ الْخَشْرَمُ الْمَبْعُوثُ حَتَّحَتْ دَبْرَهُ ... مَحَابِيضُ أَرْدَاهُنَّ سَامٍ مُعَسَّلٌ " - 30
اللغة : " - الْخَشْرَمُ : رَيْسُ النَّحْلِ وَحَتَّحَتْ : حَرَّكَ وَأَزْعَجَ "
وَالدَّبْرُ : النَّحْلُ وَالْمَحَابِيضُ جَمْعُ مِحْبَضٍ وَهُوَ الْعُودُ مَعَ مُشْتَارِ الْعَسَلِ
وَالسَامِي الَّذِي يَسْمُو لِطَلَبِ الْعَسَلِ
الإعراب " : " أَوِ " الْخَشْرَمُ " هُوَ مَعْطُوفٌ عَلَى الْقِدَاحِ وَجَازَ عَطْفُ الْمَعْرِفَةِ عَلَى النِّكْرَةِ "
لِوَجْهِينَ : أَحَدُهُمَا : أَنَّهُ أَرَادَ بِالْخَشْرَمِ الْجِنْسَ وَفِي الْجِنْسِ إِبْهَامٌ
و " قِدَاحٌ " وَإِنْ كَانَ نِكْرَةً فَقَدْ وُصِفَ فَقَرَّبَ بِذَلِكَ مِنَ الْمَعْرِفَةِ
وَالْآخَرُ : أَنَّ عَطْفَ الْجُمْلَةِ عَلَى الْجُمْلَةِ جَائِزٌ وَأَنْ اِخْتَلَفَا فِي التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ
" و " حَتَّحَتْ " فِي مَوْضِعِ الْحَالِ مِنَ الضَّمِيرِ فِي " الْمَبْعُوثِ "
و " مَحَابِيضُ " فَاعِلٌ " حَتَّحَتْ " وَهُوَ جَمْعُ مِحْبَاضٍ
فَالْيَاءُ مُبْدَلَةٌ مِنَ الْأَيْفِ وَقِيلَ : الْوَاحِدُ مِحْبَضٌ فَأَشْبَعَ الْكَسْرَةَ فَنَشَأَتْ
مِنْهَا الْيَاءُ كَمَا قَالُوا فِي جَمْعِ مُطْفِلٍ : مَطَافِيلُ
" و " أَرْدَاهُنَّ " نَعْتُ " لِمَحَابِيضِ
و " سَامٍ " فَاعِلٌ " أَرْدَاهُنَّ " و " مُعَسَّلٌ " نَعْتُ لَهُ
" مُهْرَتَهُ فُوَّهُ كَأَنَّ شِدْوَقَهَا ... شَقُوقُ الْعِصِيِّ كَالْحَاتِّ وَبَسَلٌ " - 31
اللغة : " مُهْرَتَهُ : مَشَقُّوقَةُ الْفَمِ "
وَالْبَسَلُ : الْكْرِيهَةُ الْمَرَايُ
وَالشَّجَاعُ " بَاسِلٌ "
الإعراب " : " مُهْرَتَهُ " نَعْتُ " لِنِظَائِرٍ " أَوْ خَبْرٌ مُبْتَدَأٌ مَحذُوفٍ أَيُّ هِيَ "
و " فُوَّهُ " وَاحِدُهُ أَفُوَّهُ وَفَوَّهَاءُ
و " كَأَنَّ " وَمَا عَمِلَتْ فِيهِ فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ نَعْتٍ أَيْضاً
ويجوزُ أن تكونَ الْجُمْلَةُ حَالاً مِنَ الضَّمِيرِ فِي " فُوَّهُ " لِأَنَّ مَعْنَاهُ وَاسِعَاتُ الْأَفْوَاهِ مُشْبِهَةٌ "
شِدْوَقُهَا " شَقُوقُ الْعِصِيِّ
" و " كَالْحَاتِّ " و " بَسَلٌ " نَعْتَانِ " لِفُوَّهُ
" 32 - " فَصَحَّ وَصَحَّتْ بِالْبَرَّاحِ كَانَهَا ... وَإِبَاهُ نَوْحٌ فَوْقَ عَلِيَاءٍ تُكَلُّ "
اللغة : " الْبَرَّاحُ : الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ وَالتَّنَاوُحُ : التَّقَابُلُ وَالْعَلِيَاءُ : الْبِقْعَةُ الْمَشْرُوقَةُ "

" الإعراب " : " فَضَحَّ " ضميرُ الفاعل يعودُ على " أزلَّ " و
 " والضميرُ في " ضَجَّتْ " لِلنَّظَائِرِ
 و " بِالْبَرَّاحِ " طَرَفٌ للفعليين جميعاً
 " و " إِيَّاهُ " منصوبٌ معطوفٌ على الهاءِ في " كَانَتْهَا
 و " نَوْحٌ " : " خَبْرٌ " كَأَنَّ " وهو جمعُ نَائِحٍ مثلَ تاجرٍ وتُجْرُ
 : ويجوزُ أن يكونَ مصدرًا وُصِفَ بِهِ كقولِكَ
 قَوْمٌ صَوْمٌ وَفِطْرٌ

و " فَوْقَ " يجوزُ أن يكونَ نَعْتًا لِنَوْحٍ وأن يكونَ طَرَفًا لَهُ أَي كَانَتْهَا تَنْوُحُ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ و " نَكَّلُ " نَعْتٌ " لِنَوْحٍ

كأنَّ " وما عملتُ فِيهِ فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ عَلَى الْحَالِ مِنَ الضَّمِيرِ فِي " ضَجَّ " و " ضَجَّتْ " و
 جميعاً كما تقول : جاءَ زَيْدٌ وَعَمْرُوٌّ وَكَانَهُمَا أَسَدَانِ أَي مَشِيهَيْنِ الْأَسَدَ أَوْ مَسْتَأْسِدَيْنِ أَوْ
 جَرِيئَيْنِ

" وَأَغْضَى وَأَغْضَتْ وَأَتَسَى وَأَتَسَتْ بِهِ ... مَرَامِيلُ عَزَّاهَا وَعَزَّتْهُ مُرْمِلٌ " - 33

اللغة " : المَرَامِيلُ : الَّذِينَ لَا أَقْوَاتَ لَهُمْ "

" الإعرابِ " : " وَأَغْضَى وَأَغْضَتْ " مِثْلُ " فَضَحَّ وَضَجَّتْ "

أَتَسَى " بِالتَّشْدِيدِ افْتَعَلَ مِنَ الْأَسْوَةِ وَهِيَ الْاِقْتِدَاءُ وَكَانَ الْأَصْلُ فِيهِ الْهَمْزُ فَأَبْدَلَتْ الْهَمْزَةَ
 يَاءً لِسُكُونِهَا وَكَسْرَةَ هَمْزَةِ الْوَصْلِ قَبْلَهَا ثُمَّ أَبْدَلَتْ الْيَاءَ تَاءً وَأُدْغِمَتْ فِي تَاءِ الْاِفْتِعَالِ
 وَيُرْوَى بِالْهَمْزِ فِيهِمَا مِنْ غَيْرِ تَشْدِيدٍ وَهُوَ أَجْوَدُ مِنَ الْأَوَّلِ لِأَنَّ هَمْزَةَ الْوَصْلِ حُذِفَتْ بِحَرْفِ
 الْعَطْفِ فَعَادَتِ الْهَمْزَةُ الْأَصْلِيَّةُ إِلَى مَوْضِعِهَا كقولِكَ : وَاتَّمَنَّاهُ وَالَّذِي أُؤْتِمِنَ
 " و " مَرَامِيلٌ " فاعلٌ " أَتَسَتْ "

و " عَزَّاهَا " نَعْتٌ " لِمَرَامِيلِ " وَالتَّقْدِيرُ : عَزَّاهَا مُرْمِلٌ كَمَا قَالَ " وَعَزَّتْهُ مَرَامِيلٌ " وَأَصْلُهُ

مَرَامِيلُ جَمْعُ مُرْمِلٍ وَلَكِنَّهُ أَشْبَعَ الْكَسْرَةَ فَنَشَأَتْ الْيَاءُ

" شَكَا وَشَكَتْ ثُمَّ ارْعَوَى بَعْدَ وَارْعَوَتْ ... وَلِلصَّبْرِ - إِنْ لَمْ يَنْفَعِ الشُّكُو - أَجْمَلٌ " - 34

الإعراب " : - " وَلِلصَّبْرِ " هُوَ مُبْتَدَأٌ وَاللَّامُ لِامْرِئٍ ابْتِدَاءً "

" و " أَجْمَلٌ " خَبْرُهُ وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى : " وَلِلْآخِرَةِ خَيْرٌ لَكَ " مِنَ الْأُولَى

إِنْ لَمْ " شَرْطٌ بَيْنَ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبْرِ وَأَكْثَرُ مَا يَقَعُ بَعْدَ الْجُمْلَةِ كقولِهِمْ : " أَنْتَ ظَالِمٌ إِنْ " و
 " فَعَلْتَ كَذَا

و " لَمْ " حُكْمُهَا أَنْ تَرُدَّ لَفْظَ الْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ إِلَى مَعْنَى الْمَضِيِّ فَإِنْ دَخَلَتْ عَلَيْهَا " إِنْ "

الشرطيةُ بطلَ الرُّدُّ وَعَلَبَهُ مَعْنَى الشَّرْطِ كَمَا لَوْ وَقَعَ بَعْدَ الشَّرْطِ لَفْظُ الْمَاضِي

وَجَوَابُ الشَّرْطِ مَعْنَى الْجُمْلَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ

" وَمَعْنَى الْكَلَامِ " إِنَّ لَمْ يَنْفَعِ الشُّكُوكُ جُمَلَ الصَّبْرِ
وَجُزْمٌ " يَنْفَعُ " " بَلَمْ " لَا " يَأْنُ " لِأَنَّ " لَمْ " قَدْ تَبَيَّنَ " أَنَّهَا " عَامِلَةٌ قَبْلَ دُخُولِ " إِنَّ " بِلا
خِلافٍ

ولا يجوزُ التفريقُ بينها وبين معمولها فهي ألزَمُ له و " إِنَّ " قد جازَ إلغائها عن العمل
ألا ترى إلى قوله تعالى : " فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ فَرُوحٌ " إِنَّ الْغَاءَ جَوَابٌ " أَمَّا " لا جوابٌ
" إِنَّ كَانَ " هكذا قالَ أبو علي

" وَقَاءَ وَقَاءَتِ بَادِرَاتٍ وَكُلُّهَا ... عَلَى نَكْظٍ مِّمَّا يَكْتُمُ مُجْمَلٌ " - 35

اللغة " : النكظُ : شِدَّةُ الْجُوعِ "

الإعراب " : " بَادِرَاتٍ " نُصِبَ عَلَى الْحَالِ أَي مُسْتَعْجِلَاتٍ "

و " كُلُّهَا " مَبْتَدَأٌ

و " مُجْمَلٌ " خَبْرُهُ

وأفردَ " مُجْمَلًا " حَمَلًا عَلَى لَفْظِ " كُلٌّ " كَمَا قَالَ " تَعَالَى " : " وَكُلُّهُمْ أَتِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَرْدًا
"

" وَقَدْ جَاءَ جَمْعًا حَمَلًا عَلَى الْمَعْنَى كَقَوْلِهِ تَعَالَى : " وَكُلُّ أَتَوْهُ دَاخِرِينَ "

" وَقَوْلُهُ " عَلَى نَكْظٍ " فِي مَوْضِعِ الْحَالِ مِنَ الضَّمِيرِ فِي " مُجْمَلٌ " وَالْعَامِلُ فِيهِ " مُجْمَلٌ "

والتقديرُ " وَكُلُّهُمْ مُجْمَلٌ مَشْفُوقًا عَلَيْهِ " و " مِنْ " نَعَتْ " لِنَكْظٍ " أَي عَلَى شِدَّةٍ كَائِنَةٍ مِمَّا
يَكْتُمُ

و " مَا " بِمَعْنَى الَّذِي أَوْ نَكْرَةً مَوْصُوفَةً أَوْ مَصْدَرِيَّةً

" وَتَشْرَبُ أَسَارِي الْقَطَا الْكُدْرُ بَعْدَمَا ... سَرَتْ قَرَبًا أَحْنَأُهَا تَتَّصَلُصَلُ " - 36

اللغة " : الْأَسَارُ : جَمْعُ سُورٍ أَرَادَ بِهِ الْبَقِيَّةَ فِي الْإِنَاءِ يَقُولُ : أَنَا أَرُدُّ الْمَاءَ قَبْلَ الْقَطَا "

لِسُرْعَتِهَا وَالْأَحْنَاءُ : الْجَوَائِبُ وَتَتَّصَلُصَلُ : تُصَوِّتُ

الإعراب " : " وَتَشْرَبُ " مَسْتَأْنَفٌ لَا مَوْضِعَ لَهُ "

" و " الْكُدْرُ

جَمْعُ أَكْدَرَ وَكَدْرَاءٍ و " بَعْدَ " ظَرْفٌ " لِتَشْرَبُ " و " مَا " مَصْدَرِيَّةٌ

و " قَرَبًا " حَالٌ مِنَ الضَّمِيرِ فِي " سَرَتْ " وَهُوَ الْعَامِلُ فِيهَا و " أَحْنَأُهَا " مَبْتَدَأٌ

و " تَتَّصَلُصَلُ " خَبْرُهُ وَالْجُمْلَةُ حَالٌ مِنَ الضَّمِيرِ فِي " سَرَتْ " وَهُوَ الْعَامِلُ فِيهِ " وَيَجُوزُ أَنْ

" يَكُونَ حَالًا مِنَ الْقَطَا فَيَكُونُ الْعَامِلُ فِيهِ " تَشْرَبُ "

" هَمَمْتُ وَهَمَمْتُ وَابْتَدَرْنَا وَأَسْدَلْتُ ... وَشَمَّرَ مِنِّي فَارِطٌ مُتَمَهِّلٌ " - 37

اللغة " : " أَسْدَلْتُ : كَفَّتْ عَنِ الْعَدُوِّ "

" وَفَارِطُ الْقَوْمِ : الْمُتَقَدِّمُ لِيُصْلِحَ لَهُمْ "

الإعراب " : هَمَّت " الضمير يعودُ على القَطَا والمعنى " أني وإياها قَصَدْنَا الوَرْدَ إلا أَني سَبَقْتُهَا إِلَيْهِ وما بَعَدَهُ من الأفعالِ معطوفٌ على الأَوَّلِ و " مَنِّي " نَعْتُ " لِفَارِطٍ " قُدِّمَ فَصَارَ حَالًا " و " مُتَمَهِّلٌ " نَعْتُ " لِفَارِطٍ " فَوَلَّيْتُ عَنْهَا وَهِيَ تَكْبُو لِعُقْرِهِ ... يُبَاشِرُهُ مِنْهَا ذُقُونٌ وَحَوْصَلٌ " - 38

اللغة " : تَكْبُو : تَسَاقَطُ " والْعُقْرُ - : مقامُ السَاقِي مِنَ الحَوْضِ الإعراب " : " وَهِيَ " مَبْتَدَأٌ و " تَكْبُو " خَبْرُهُ " والجُمْلَةُ حَالٌ مِنَ التَّاءِ فِي " وَوَلَّيْتُ " والوَائِ فِي " وَهِيَ " وَأُو الحَالِ وَلَوْلَا " هِيَ " لَكَانَتِ الجُمْلَةُ أَجْنَبِيَّةً إِذَا لَا ضَمِيرَ فِيهَا يَعُودُ عَلَى التَّاءِ " و " لِعُقْرِهِ " يَتَعَلَقُ " بِتَكْبُو " يَعْنِي تَكْبُو القَطَا إِلَى عُقْرِ الحَوْضِ أَي تَقْرُبُ مِنْهُ و " يُبَاشِرُهُ حَالٌ مِنَ الضَّمِيرِ فِي " تَكْبُو " أَي تَكْبُو وَاضِعَةً ذُقُونَهَا عَلَيْهِ و " مِنْهَا " نَعْتُ " لَذُقُونٍ " قُدِّمَ فَصَارَ حَالًا و " حَوْصَلٌ " و " وَاحْدَتُهَا " حَوْصَلَةٌ مِثْلُ جَنْدَلَةٍ وَجَنْدَلٍ

" كَأَنَّ وَغَاها حَجْرَتِيهِ وَحَوْلَهُ ... أَصَا مِيمٌ مِنْ سَفَرِ القَبَائِلِ نُزِّلٌ " - 39

اللغة " : " وَغَى " : بِالْعَيْنِ وَالغَيْنِ أَصَوَاتٌ " حَجْرَتَاهُ : جَانِبَاهُ وَأَضَامِيمٌ : قَوْمٌ يَنْضَمُّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فِي السَّفَرِ الإعراب " : " حَجْرَتِيهِ " مَنْصُوبٌ عَلَى الطَّرْفِ وَالْعَامِلُ فِيهِ " وَغَاها " أَي كَأَنَّ وَغَاها كَأَنَّ " فِي ذَلِكَ : المَوْضِعِ وَالْعَامِلُ فِي الحَالِ " كَأَنَّ " كَمَا قَالَ " كَأَنَّهُ خَارِجًا " والبيتُ معروفٌ و " حَوْلَهُ " طَرْفٌ أَيْضًا و " أَضَامِيمٌ " خَبْرٌ " كَأَنَّ " وَالتَّقْدِيرُ : كَأَنَّ أَصَوَاتُهَا أَصَوَاتُ أَضَامِيمٍ لَا بُدَّ مِنْ هَذَا التَّقْدِيرِ لِأَنَّ " وَغَاها " بِالغَيْنِ وَالْعَيْنِ " : أَصَوَاتُهَا وَالْأَصَوَاتُ لَا تَشَبَّهُ بِالْجَمَاعَةِ بَلْ بِأَصَوَاتِ الجَمَاعَةِ و " مِنْ " نَعْتُ " لِأَضَامِيمٍ " و " نُزِّلٌ " نَعْتُ أَيْضًا

تَوَاقَيْنَ مِنْ شَتَّى إِلَيْهِ فَصَمَّهَا ... كما صَمَّ أَدْوَادَ الْأَصَارِيمِ مَنْهَلٌ " اللغة " : الشَّتَّى : " - 40

الطَّرْقُ الْمُخْتَلَفَةُ وَالْأَدْوَادُ جَمْعُ دَوْدٍ

" وهو ما بينَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعِشْرَةِ " من الإبل

وَالْأَصَارِيمُ : الْقَطِيعُ مِنَ الْإِبِلِ

وَالْمَنْهَلُ : الْمَاءُ

شَبَّهَ الْقَطَا بِكَثْرَةِ النَّاسِ فِي الْوُرُودِ وَمَنْهَلٌ مَنْزِلٌ

و " الإعراب " : " تَوَاقَيْنَ " يَعْنِي الْقَطَا وَهُوَ مُسْتَأْنَفٌ لَا مَوْضِعَ لَهُ

و " من شَتَّى " يَتَعَلَّقُ " بِتَوَاقَيْنَ " وَالتَّقْدِيرُ : مِنْ طَرَقِ شَتَّى وَيَجُوزُ عَلَى قَوْلِ الْأَخْفَشِ أَنْ

تَكُونَ " مِنْ " زَائِدَةٌ لِأَنَّهُ يُجُوزُ زِيَادَةُ " مِنْ " فِي الْوَاجِبِ فَيَكُونُ " شَتَّى " حَالًا وَالْهَاءُ فِي "

إِلَيْهِ " لِلْحَوْضِ وَكَذَلِكَ ضَمِيرُ الْفَاعِلِ فِي

" ضَمَّهَا "

وَالكَافُ نَعْتٌ لِمَصْدَرٍ مَحْذُوفٍ وَ " مَا " مَصْدَرِيَّةٌ وَالتَّقْدِيرُ : ضَمًّا مِثْلَ ضَمِّ الْمَنْهَلِ لِلْأَصَارِيمِ

" فَعَبَّتْ غِشَاشًا ثُمَّ مَرَّتْ كَأَنَّهَا ... مَعَ الصُّبْحِ رَكْبٌ مِنْ أَحَاظَةَ مُجْفَلٌ " - 41

اللُّغَةُ " : عَبَّتْ : تَابَعَتِ الشَّرْبَ وَالْغِشَاشُ : الْقَلِيلُ "

وَأَحَاظَةُ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْأَرْدِ وَقِيلَ : مِنَ الْيَمَنِ

وَالْمُجْفَلُ : الْمُسْرَعُ

الإعراب " : " غِشَاشًا " فِيهِ وَجْهَانِ : أَحَدُهُمَا " أَنَّهُ " مَفْعُولٌ " عَبَّتْ " أَي : صَبَّتِ الْقَطَاةُ "

فِي جَوْفِهَا شَيْئًا قَلِيلًا مِنَ الْمَاءِ

وَالثَّانِي : هُوَ حَالٌ أَي عَبَّتْ عَجَلَةً

" وَ " كَأَنَّ " وَمَا عَمِلَتْ فِيهِ حَالٌ مِنَ الضَّمِيرِ فِي " مَرَّتْ "

" مَعَ الصُّبْحِ " ظَرْفٌ " لِمَرَّتْ " وَبِجُوزِ أَنْ يَعْمَلَ فِيهَا مَعْنَى " كَأَنَّ " وَ

" وَ " مِنْ أَحَاظَةَ " نَعْتٌ " لِرَكْبٍ " وَكَذَلِكَ " مُجْفَلٌ "

" وَآلِفُ وَجْهَ الْأَرْضِ عِنْدَ افْتِرَاشِهَا ... يَأْهُدَا تُنْيِيهِ سَنَاسِينَ فُحْلٌ " - 42

اللُّغَةُ " : الْأَهْدَا : الشَّدِيدُ الثَّبَاتِ "

تُنْيِيهِ : تَجْفِيهِ وَتَرْفَعُهُ وَبِالْثَّاءِ : تَكْفُهُ

وَالسَّنَاسِينَ : مَغَارِزُ الْأَضْلَاعِ

وَفُحْلٌ : يَابِسَةٌ جَائِقَةٌ

الإعراب " : " وَآلِفُ " مُسْتَأْنَفٌ لَا مَوْضِعَ لَهُ "

وَ " وَجْهَ الْأَرْضِ " مَفْعُولٌ " آلِفُ " وَلَيْسَ بِظَرْفٍ بَلْ هُوَ كَقَوْلِكَ : أَلِفْتُ زَيْدًا وَ " آلِفُ " حِكَايَةٌ

حَالٍ وَلَيْسَ الْمَرَادُ بِهِ الْاسْتِقْبَالَ بَلْ مَعْنَاهُ : هَذَا شَأْنِي فِي

نومي

و "عند" ظرف زمان أي عند وقت افتراشي إياها والمصدر مضاف إلى المفعول كقوله
تعالى : " لا يسأم الإنسان من دعاء الخير " أي من دعائه الخير
قوله : " بأهدأ " أي يمتكب أهدأ فحذف الموصوف
وموضع الجار والمجرور حال من الضمير في " آلف " تقديره : أنام ملقياً منكبي
و " تنييه " نعت " لأهدأ " و " أهدأ " لا ينصرف للوصف ووزن الفعل
" وأعدل منحوصاً كأن فوصوه ... كعاب دحاهاً لا عب فهي مثل " - 43
اللغة " : المنحوص : القليل اللحم وفوصوه : مواصل عظامه "
ودحاهاً : بسطها
انتصبت : ومثلت

" الإعراب " : " أعدل " فعل مستقبل يحكي به حاله كما ذكرنا في " آلف "
و " منحوصاً " مفعوله أي ذراعاً قليل اللحم أي أتوسده عند النوم
" و " كأن " وما عملت فيه نعت " لمنحوص
" و " دحاهاً " نعت " لكعاب
فهي مثل " جملة لا موضع لها لأن الفاء يستأنف ما بعدها "
" فإن تبتئس بالشنفري أم قسطل ... لما اغتبطت بالشنفري قبل أطول " - 44
اللغة " : تبتئس : تلقى بؤساً من فراقه "
والقسطل : الغبار
وأم قسطل الحرب

الإعراب " : و " لما اغتبطت " هو جواب قسم محذوف "
و " ما " بمعنى الذي وهو مبتدأ و " أطول " خبره
ويجوز أن تكون " ما " مصدرية فعلى الأول تقديره للذي اغتبطت به من
أطول " وعلى الثاني تقديره لاغتباطها بالشنفري وجواب القسم أغنى عنه " الشنفري
جواب الشرط والشرط هنا موطيء للقسم وأكثر ما يأتي باللام كقوله تعالى : " لئن
مستهم نحة " و " لئن جاء نصر من ربك " وهو كثير

وقد جاء بغير لام

قال تعالى : " وإن " لم ينتهوا عما يقولون
" ليمسن "

" طريد جنايات تياسرن لحمه ... عقيرته لأيتها حم أول " - 45
اللغة " : تياسرن : اقتسمن لحمه وعقيرته : نفسه "

" الإعراب " : و " طريد " يعني الشنغري و " تَبَاسَرَنَ " نعت " لجنايات " و " عقيرته " مبتدأ و " لآيها " الخبر
و " حُمَّ " نَعَتْ " لآي " ويجوز أن تجعله حالاً من " أي " لأن " أي " الجنايات بعضُ الجنايات
ولذلك لم يؤنث " حُمَّ " لأنه " لآي " ولفظها مذكر
و " أوَّلُ " مبنيُّ على الضمِّ ومَوْضِعُهُ نَصْبٌ على الظرفِ أي وَقَعَ أوَّلَ شَيْءٍ فلما حَذَفَ
المضافَ إليه بناه على الضمِّ مثلَ قَبْلُ وَبَعْدُ
" تَنَامُ إذا ما نامَ يَقْطَى عِيُونُهَا ... حِثَّائاً إلى مَكْرُوهِهِ تَتَغَلَّغُ " - 46
اللغة " : تنامُ : يعني الجناياتَ وَحِثَّائاً : سِرَاعاً
يقولُ : إذا أَقْصَرَ الطالِبونَ عَنِّي بالأوتار لم تقصِّر الجناياتُ
الإعراب " : " تنامُ " الضميرُ للجناياتِ والمرادُ أصحابُها وفاعلُ " نامَ " ضميرُ الشنغري
" و " يَقْطَى " حالٌ من الضميرِ في " تنامُ " و " عيونها " فاعلُ " يَقْطَى
و " حِثَّائاً " يجوزُ أن يكونَ حالاً أخرى مثل " يَقْطَى " وأن يكونَ حالاً من الضميرِ في " تَتَغَلَّغُ
"

و " إلى " تَتَعَلَّقُ بِهِ
" وإلْفُ هُمومٍ ما تَزَالُ تَعُوذُهُ ... عِيَادَ الحَمِيِّ الرَّبِيعِ أَوْ هِيَ أَثْقَلُ " - 47
اللغة " : " الحَمِيِّ " : المحمومُ
يقولُ : يَعتادُني الهمُّ كما
يعتادُ المحمومُ حُمَى الرَّبِيعِ
الإعراب " : " وإلْفُ هُمومٍ " هو معطوفٌ على " طريدُ جناياتٍ " و " ما تَزَالُ " وما عملتُ
" فيه نَعَتْ " لإلْفِ
ويجوزُ أن يكونَ نَعْتاً " لهُمومٍ " وإنما ساعَ الوجْهانِ لأن فيه ضميرين يعودَ أحدهما على
إلْفِ " والآخرُ على " هُمومٍ " فلذلك ساعَ الوجْهانِ
و " عيادَ " مصدرٌ على غيرِ الأصلِ لأن مَصْدَرَ " يعودُ " " عَوْدٌ " ويجوزُ أن يكونَ مصدرًا مثل
يقومُ قياماً وبصومٍ صياماً
والأحسنُ أن يُجْعَلَ اسماً للمصدرِ وَيَعْمَلُ عَمَلَهُ
وهو مضافٌ إلى المفعولِ وهو " " الحَمِيِّ " ووزنه " فَعِيلٌ " والفاعلُ " الرَّبِيعُ " أي كما تعود
الحَمِيِّ الرَّبِيعِ
" وقولُهُ : " أَوْ هِيَ " يعني : الهمومُ أثقلُ عندهُ من حُمَى الرَّبِيعِ
" إذا وَرَدَتْ أَصْدَرْتُهَا ثُمَّ إِنَّهَا ... تَثُوبُ فَتَأْتِي مِنْ تُحَيْتٍ وَمِنْ عَلٍ " - 48
" الإعراب " : الضميرُ في " وَرَدَتْ " وللهمومِ وكذلك الضميرُ في " أَصْدَرْتُهَا "

و " إذا " شَرَطُ وَالْعَامِلُ فِيهِ جَوَابُهُ وَهُوَ " أَصْدَرْتَهَا " وَ " إِنَّ " بَعْدَ " ثُمَّ " مَكْسُورَةٌ لِأَنَّهَا " صَدْرُ جَمَلَةٍ "

" مَسْتَأْنَفَةٌ مِثْلَ قَوْلِهِ تَعَالَى : " ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ " وَ " تُحَيَّتْ " تَصْغِيرٌ " تَحْتِ " وَيُرَادُ بِالتَّصْغِيرِ فِي مِثْلِ ذَلِكَ قُرْبُ الْمَسَافَةِ " وَ " مِنْ " تَتَعَلَّقُ " بِتَأْتِي وَكِلَا الطَّرْقَيْنِ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ لِأَنَّهُمَا قَطِيعًا عَنِ الْإِضَافَةِ وَالْأَصْلُ : مِنْ تَحْتِهِ وَمِنْ أَعْلَاهُ وَ " عَلُّ " مَحذُوفَةٌ اللَّامُ لِأَنَّهَا مِنَ الْعُلُوِّ وَقد سُمِعَ فِيهَا عَلُّ بِالْوَاوِ

" فِيمَا تَرَيْنِي كَابِنَةَ الرَّمْلِ ضَاحِيًا ... عَلَى رَقَّةٍ أَحْفَى وَلَا أَتَعَلُّ " - 49
وَالْحَيَّاتُ "اللُّغَةُ" : ابْنَةُ الرَّمْلِ : " الْبَقْرَةُ الْوَحْشِيَّةُ " أَيْضًا

ضَاحِيًا : بَارِزًا لِلقُرِّ وَالْحَرِّ
رَقَّةٌ : يَرِيدُ رَقَّةً الْحَالِ

الإِعْرَابُ " : " فِيمَا " هِيَ " إِنَّ " الشَّرْطِيَّةُ زَيْدَتْ عَلَيْهَا " مَا " لِلتَّوَكِيدِ وَ " تَرَيْنَ " مَجْزُومٌ بِهَا " وَأَكْثَرُ مَا يَأْتِي هَذَا الْفِعْلُ مُؤَكَّدًا بِالنُّونِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : " فِيمَا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ " وَلَمْ يَقَعْ فِي الْقُرْآنِ إِلَّا عَلَى ذَلِكَ لِأَنَّ زِيَادَةَ " مَا " لِلتَّوَكِيدِ فَيَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ الْفِعْلُ مُؤَكَّدًا وَ " تَرِي " مِنْ رُؤْيَةٍ الْعَيْنِ

وَ " نِي " النُّونُ لِلوَقَايَةِ وَليَسْتُ مِنْ الضَّمِيرِ وَالْيَاءُ ضَمِيرُ الْمَفْعُولِ وَ " كَابِنَةَ " فِي مَوْضِعِ نَصْبِ عَلَى الْحَالِ أَي تَرَيْنِي مُشْبِهًا ابْنَةَ الرَّمْلِ وَ " ضَاحِيًا " " حَالٌ " مِنْ ضَمِيرِ الْمَفْعُولِ وَ " عَلَى رَقَّةٍ " يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ " حَالًا " مِنْ الضَّمِيرِ فِي " ضَاحِيًا " وَأَنْ يَكُونَ حَالًا مِنَ الضَّمِيرِ فِي " أَحْفَى "

" وَ " لَا أَتَعَلُّ " مَعْطُوفٌ عَلَى " أَحْفَى " وَغَرَضُهُ تَوْكِيدُ الْحَفَا فِي كُلِّ حَالٍ
" فَإِنِّي لَمَوْلَى الصَّبْرِ أَجْتَابُ بَرَّهُ ... عَلَى مِثْلِ قَلْبِ السَّمْعِ وَالْحَزْمِ أَفْعَلٌ " - 50
اللُّغَةُ " : مَوْلَى الصَّبْرِ : وَلِيُّهُ وَأَجْتَابُ : أَقْطَعُ " وَالسَّمْعُ :

وَلَدُ الذُّبِّ مِنَ الصَّبْعِ

الإِعْرَابُ " : " فَإِنِّي " الْفَاءُ جَوَابُ الشَّرْطِ "

و " أجتأب " يجوز أن يكونَ في موضع رفع خبراً آخرَ
ل " إن " وأن يكونَ حالاً من الضمير في " مولى " أي إني مُلازمُ الصبر
مجتأباً " من جُبتُ القميصَ أي قطعتهُ ليتهاياً لُبسهُ "
على مثل " حالٌ أي أجتأبُ الصبرَ شديدَ النفس "
" و " الحَزَمَ " مفعولٌ " أفعل "
" وأعدِمُ أحياناً وأعنى وإنما ... ينالُ الغنى ذو البُعْدَةِ المُتَبَدِّلُ " - 51
البُعْدُ : اللغة " : البُعْدَةُ : بضم الباءِ وكسرِها "
الإعراب " : " أَعْدِمُ " ماضيه أَعْدَمُ "
وهو هنا لازمٌ أي أصيرُ ذا عُدِمٍ مثل قولهم : أجربَ الرجلُ أي صارَ ذا إبلٍ جربى
وعِدِمَ متعدِّ وهذا من غريبِ هذا البابِ وذلك أن فَعَلَ هنا مُتَعَدِّ وأفَعَلَ لازمٌ
" و " أحياناً " جمعٌ حينٍ وهو جَمْعُ قِلَّةٍ وهو طَرْفٌ " لأَعْدِمُ "
" فلا جَزَعُ من خَلَّةٍ مُتَكَشِّفٌ ... ولا مَرِحٌ تحتَ الغنى أُنخِيلُ " - 52
اللغة " : المتكشِّفُ : الذي يكشفُ فقرَةَ للناس "
والمُنخِيلُ : المختالُ بغيره
الإعراب " : " فلا جَزَعُ " أي فلا أنا أجزَعُ "
" وكذلك " متكشِّفٌ "
" و " من " يتعلقُ " بجزع "
و " لا مَرِحٌ " أي ولا أنا أُمَرِحُ "
" و " تحتَ الغنى " ظرفٌ " لمرح " أو " لأُنخِيلُ "
" - " ولا تَزْدَهي الأجهالُ جِلْمِي ولا أرى ... سؤولاً بأعقابِ الأقاويل أنمِلُ "
اللغة " : تَزْدَهي : تستخفُّ "
والأجهالُ جمعُ جهلٍ وأنمِلُ : أنمُ
وَالنَّمْلَةُ بضم النونِ وَفَتْحِها : النميمةُ
و " الأجهالُ " جمعُ جهلٍ جمعُ قِلَّةٍ والجهولُ جمعُ كثرةٍ مثلَ قَلَسٍ وقُلوسٍ
وجمعُ القِلَّةِ هنا شاذٌّ لأن عَيْنَ الكلمةِ ساكنةٌ وهي حرفٌ صحيحٌ
ونظيرهُ زَنَدٌ وأزنادٌ وَقَرَحٌ وأفراحٌ
و " سؤولاً " حالٌ
والباءُ في " بأعقابِ " " تتعلَّقُ " " بأنمِلُ " أي لا أنمُ
" 54 - " وليلةٍ نحسُ يَصْطَلِي القوسَ رَبُّها ... وأقْطَعَهُ اللائي يها يَتَنَبَّلُ "
الإعراب " : " وليلةٍ نحسُ " مجرورةٌ " برُبِّ " مُضْمَرَةٌ وقيل جرُّه بالواو و " يَصْطَلِي " نعتٌ " "

لليلة " و " أقطع " جمع قطع وهو جمع قلة والكثير قُطوعٌ
 " و " بها " يتعلق " يَتَنَبَّلُ
 " دَعَسْتُ عَلَى غَطْشٍ وَبَغْشٍ وَصُحْبَتِي ... سَعَارٌ وَإِرْزِيزٌ وَوَجْرٌ وَأَفْكَلٌ " - 55
 اللغة " : دَعَسْتُ : دَفَعْتُ وَالغَطْشُ : الظلمةُ "
 والبَغْشُ : المطرُ الخفيفُ والسَعَارُ : الحرُّ فِي جَوْفِ
 الإنسانِ من شِدَّةِ الجوعِ والبرْدِ
 وإِرْزِيزٌ : إفعال من الارتزاز أي الثبوت
 والوَجْرُ : الخوفُ
 والأفْكَلُ : الرَّعْدَةُ
 " الإعراب " : " دَعَسْتُ " هو جوابُ " رَبِّ " المقدرة في قوله " وليلةٍ نَحْسِ "
 ويكونُ موضعُ " وليلةٍ نَحْسِ " نصباً كما تقولُ : بزيدٍ مَرَرْتُ
 ويجوزُ أن يكونَ " دعستُ " نعتاً " لليلةٍ " والعائدُ محذوفٌ أي دَعَسْتُ فِيهَا ويكونُ ما يتعلقُ
 بهِ " رَبِّ " محذوفاً
 أي : وليلةٍ نَحْسِ فَعَلْتُ فِيهَا كَذَا وكذا تَعَمَدْتُ أو قَصَدْتُ
 وقوله : " على غَطْشٍ " هو في موضع الحال أي دَعَسْتُ رَاكِبَ ظُلْمَةٍ أو مُمَسِيّاً
 و " صُحْبَتِي " مبتدأ وما بعده الخَبْرُ
 " والجملةُ حالٌ من التاءِ في " دَعَسْتُ "
 " 56 - " فَأَيَّمْتُ نِسْوَانًا وَأَيَّمْتُ إِدَّةً ... وَعُدْتُ كَمَا أبدأتُ وَاللَّيْلُ أَلَيْلٌ
 اللغة " : أَيَّمْتُ : جعلتُهُنَّ بلا أزواجٍ "
 وِإِدَّةٌ وَإِلْدَةٌ جمعٌ وليدٍ
 وأَلَيْلٌ : ثابتُ الظلمةِ
 الإعراب " : إِدَّةٌ : الهمزةُ بدلٌ من الواوِ لِأَنَّه من الوَلَدِ وَالوَالِدَةِ وإبدالُ الواوِ المكسورةِ همزةً "
 قليلٌ غيرُ مُطَرِّدٍ
 وأما إبدالُهَا من الهمزةِ المضمومةِ صَمًّا لازماً فجائزٌ مُطَرِّدٌ
 والكافُ في " كَمَا " نَعْتُ لمصدرٍ محذوفٍ
 و " ما " مصدريةٌ أي عَوْدًا كإبدائي
 " وَاللَّيْلُ أَلَيْلٌ " : الجملةُ حالٌ من التاءِ في " عُدْتُ "
 و " أَلَيْلٌ " أَفْعَلٌ للمبالغةِ من الليلِ
 " 57 - " وَأَصْبَحَ عَنِّي بِالْغُمَيْصَاءِ جَالِسًا ... فَرِيقَانِ : مَسْئُولٌ وَأَخْرَ يَسْأَلُ
 اللغة " : الْغُمَيْصَاءُ : موضعٌ "

وجالِسٌ : أتى الجَلَسَ وهي نَجْدٌ
الإعراب " : " أَصْبَحَ " هي الناقصة واسمها " فريقان " و " جالِسيًا " خبرها مقدماً على " :
اسمها ولم يُثنَّه اكتفاءً بأحدِ الشينين عن صاحبه كما قال الآخر
" وكانَّ في العَيْنين حَبَّ قَرْنُفْلٍ ... أو سُنْبُلًا كُجِلَّتْ بِهِ فأنهَلَّتِ " :
يريد : كُجِلَّتَا وقال الآخرُ
" لِمَنْ زُحْلُوقَةٌ زَلُّ ... يها العَيْنانِ تَنهَلُّ " :
تنهلان: يريد
زُحْلُوقَةٌ : بالقافِ والغاءِ
و " مسؤُول " خبرٌ مبتدئٌ محذوفٌ أي أحدهما مسؤُولٌ
و " آخِرُ يَسْأَلُ " معطوفٌ عليه
والجيدُ أن يكونَ المبتدأ " هما فريقٌ مسؤُولٌ وآخر سائِلٌ " والمعطوفُ عليه خبرُ المبتدأ
والجملةُ صفةٌ لفريقين
فأما " عني " فلا يتعلقُ " بمسؤُولٍ " ولا " بيسأَلُ " لأنَّ الصِّفَةَ لا يعملُ فيها ما قبلها
وإنما يتعلقُ " عني " بفعلٍ محذوفٍ يفسرُه " مسؤُولٌ " و " يَسْأَلُ " كقوله تعالى : " وكانوا
فيه من الزاهدين " أي كانوا يزهدونَ فيه
" وُقِدِّرَ ذَلِكَ لئَلَّا " تتقدمَ الصِّفَةُ على الموصوفِ
بالغَمِيصَاءِ " فَظَرْفٌ " لجالِسٍ " ولا يتعلقُ " بمسؤُولٍ " ولا " بيسأَلُ " لأنَّه صفةٌ على " وأما
ما تَقَدَّمَ
ويجوزُ أن يكونَ " بالغَمِيصَاءِ " خَبَرٌ " أَصْبَحَ " و " جالِسيًا " حالاً من الضميرِ في الظرفِ
وإنما جازَ ذلكَ لأنَّ " الغَمِيصَاءِ " موضعٌ من نجدٍ قِيلَزَمَها اسمُ الجِنسِ والآتي إليها جالِسٌ
والإفرادُ على ما تَقَدَّمَ
ويجوزُ أن يكونَ " جالِسيًا " في الأصلِ صفةً لفريقين فلما تَقَدَّمَ صارَ حالاً
والخبرُ " بالغَمِيصَاءِ " على ما ذكرنا
لأنَّه "والعاملُ في الحالِ على هذا الوجهِ " أَصْبَحَ
العاملُ في صاحبِ الحالِ
وللأخفشِ في عمَلِ الظرفِ قولٌ يتفرَّدُ بهِ وذلكَ نحوَ قولِكَ : " في الدارِ زيدٌ " فَرِيدٌ يرتفعُ
عِنْدَهُ بالظرفِ كما يرتفعُ بالفعلِ وإن لم يعتمدَ على ما قبله
فإن اعتمدَ جازَ عِنْدَ الجميعِ
فعلى قولِ الأخفشِ لا يجوزُ أن يرتفعَ " فريقان " بالظرفِ الذي هو " بالغَمِيصَاءِ " لأنَّ " أَصْبَحَ
" فعلٌ يقتضي مرفوعاً ومنصوباً

وإذا جعلتَ الظرفَ كالفعلِ في العملِ لم يَبْقَ " لأصبحَ " معمولٌ
وهذا موضعُ اتفاقٍ

" فقالوا : لقد هَرَّتْ بليلاً كلابنا ... فقلنا : أذئبُ عَسَّ أم عَسَّ فُرْعُلُ " - 58
اللغة " : عَسَّ : طافَ "

والفُرْعُلُ : وَكَدَ الصَّبْعُ والأنثى فُرْعَلَةٌ . " الإعراب " : " لقد هَرَّتْ " اللامُ جوابُ قسمٍ محذوفٍ
وموضعُ الجملةِ المحكيةِ بَعْدَ القولِ نَصْبٌ " بقالوا " أي ذكروا هذا الكلامَ
" و " بليلاً " يتعلقُ " بهَرَّتْ "

" وقولُهُ : " أذئبُ " هو مرفوعٌ بفعلٍ محذوفٍ يفسرُهُ " عَسَّ "
ولما كانَ موجوداً بَعْدَ الاسمِ قُدِّرَ قبلُهُ من جنسِيهِ وعلى هذا لا يكونُ " لِعَسَّ " موضعٌ من
الإعرابِ لآنَه مفسيرٌ لما لا مَوْضِعَ لَهُ
و " أم " " ههنا " المنقِطِعةُ لأنَّ كلَّ
واحدٍ من الاسمين له خَبْرٌ يَخُصُّهُ

" وموضعُ الجملتين نَصْبٌ " يَقلُّنا " لأنهما " محكيتان
" فَلَمْ " يَكُ " إلا نَبَأَةٌ ثُمَّ هَوَّمتُ ... فقلنا قِطَاةٌ رِيعَ أم رِيعَ أَجَدَلُ " - 59
اللغة " : نَبَأَةٌ : صَوْتُ "

هَوَّمتُ : يعني الكلابَ أي نامتُ
والأَجَدَلُ الصَّقْرُ
أي نومي كنوم الصقْرِ

الإعراب " : " فلم يَكُ " الأصلُ " يَكُنُ " إلا أنَّ النونَ حُذِفتُ تخفيفاً لكثرةِ استعمالِ هذِهِ "
اللفظةِ

" وإثباتُ النونِ جائِزٌ قالَ اللهُ تعالى : " لمْ يَكُنِ الذينَ كفروا
ولا يجوزُ مثلُ ذلكَ في " يصونُ ويهونُ " ونحوهما لأنَّ ذلكَ لا يكثرُ ككَثْرَةِ
كانَ " ولم يَسْمَعْ حَذْفُ النونِ في غَيْرِ " يَكُنُ " أَلْبَتَّةَ "
و " نَبَأَةٌ " فاعلٌ " يَكُنُ " وهي تامَّةٌ بمعنى يُوْجَدُ
و " إلا " هُنَا لا تغيِّرُ الإعرابَ بل تغيِّرُ المعنى

و " ثُمَّ " هُنَا غَيْرُ عاطفةٍ " لهَوَّمتُ " على " يَكُنُ " لأنَّ " يَكُ " منفيٌّ والعطفُ عليه يقتضي
أن يكونَ منفيّاً مثلهُ وليسَ المعنى عليه بل هي عاطفةٌ جُمَلَةٌ على جُمَلَةٍ
والضميرُ في " هومتُ " للكلابِ
و " قِطَاةٌ " مبتدأٌ و " رِيعَ " خبرُهُ

ولم يُوْتَّ لوجهين : أحدهما : هو على الشذوذ والقياسُ إثباتُ التاءِ لأنَّ الاسمَ قد تَقَدَّمَ

: على الفِعْل فهو نظيرُ قولِ الآخرِ
 " فلا مُزَنَةٌ وَدَقَّتْ وَدَقَّهَا ... ولا أرضَ أَبْقَلَ إِبْقَالَهَا"
 والثاني : أَنَّهُ حَمَلَ القِطَاةَ على جِنْسِ الطَائِرِ فَكَانَتْهُ قَالَ : طَائِرٌ رِبْعٌ
 والتقديرُ : أَقْطَاةٌ فَحَذَفَ هَمْزَةَ الاستفهامِ لدلالةِ الهمزةِ الأخرى عليها كما قالَ تعالى :
 أَوَتَّخِذْنَاهُمْ سِجْرِيًّا أَمْ زَاعَتُ عَنْهُمْ " الأَبْصَارُ " على قراءةٍ من كَسَرَ الهمزةَ
 و " أَمْ " هنا مَنْقُطَةٌ أَيضاً
 " فَإِنْ يَكُ مِنْ جِنِّ لَأَبْرَحُ طَارِقاً ... وَإِنْ يَكُ إِنْسًا مَا كَهَا الْإِنْسُ تَفْعَلُ " - 60
 اللغة " : أَبْرَحُ : آتِي بِالْبَرْجِ وَهِيَ الشَّدَّةُ "
 الإعراب " : " فَإِنْ يَكُ " : قد تقدمَ الكلامُ عليه "
 والفاعلُ مُضْمَرٌ أَي : إِنْ يَكُ هَذَا الطَارِقِ
 و " مِنْ الْجِنِّ " خَبَرٌ " كَانَ " و " لَأَبْرَحُ " أي لقد أَبْرَحُ أَي جَاءَ بِالْبَرْجِ وَهُوَ الشَّدَّةُ
 والغاءُ جوابُ الشَّرْطِ " وَاللَّامُ جَوَابُ الْقَسَمِ "
 وفاعلُ " أَبْرَحُ " ضَمِيرُ الطَارِقِ
 و " طَارِقاً " تَمْيِيزٌ أَوْ حَالٌ وَالْعَامِلُ " أَبْرَحُ
 وَقَوْلُهُ " وَإِنْ يَكُ إِنْسًا " مِثْلُ أَوَّلِ الْبَيْتِ
 وَالْكَافُ كَافُ التَّشْبِيهِ وَهِيَ حَرْفُ جَرٍّ
 ها " ضَمِيرُ الْفَعْلَةِ وَدُخُولُ الْكَافِ عَلَى الضَّمِيرِ شَاذٌ فِي الِاسْتِعْمَالِ " و
 " وَمَوْضِعُهَا نَصْبٌ " بِتَفْعَلُ
 و " الْإِنْسُ " مَبْتَدَأُ
 و " تَفْعَلُ " خَبْرُهُ و " مَا " نَافِيَةٌ وَالتَّقْدِيرُ مَا تَفْعَلُ الْإِنْسُ مِثْلَ هَذِهِ الْفَعْلَةِ
 " وَيَوْمٌ مِنَ الشَّعْرَى يَذُوبُ " لُؤَابُهُ " ... أَفَاعِيهِ فِي رَمَضَانِهِ تَتَمَلَّمُ " - 61
 اللغة " : " لُؤَابُهُ " وَلِعَابُهُ وَاجِدٌ " وَهُوَ " لِعَابُ الشَّمْسِ "
 الإعراب " : " وَيَوْمٌ " أَي وَرَبِّ يَوْمٍ "
 نَعَتْ " مِنَ الشَّعْرَى "
 " لِيَوْمٍ "
 والتقدير : مِنْ أَيَّامِ طُلُوعِ الشَّعْرَى وَذَلِكَ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ
 و " يَذُوبُ " نَعَتْ " لِيَوْمٍ " أَيضاً
 و " أَفَاعِيهِ " مَبْتَدَأُ
 و " تَتَمَلَّمُ " خَبْرُهُ
 و " فِي " تَتَعَلَّقُ " بِتَتَمَلَّمُ "

" والجملةُ نعتٌ " ليومٍ
 " نَصَبْتُ لَهُ وَجْهِي وَلَا كَنَّ دُونَهُ ... وَلَا سَيَّرَ إِلَّا الْأَتْحَمِيَّ الْمُرْعَبِلُ " - 62
 اللغة " : الأتحمي : ضربٌ من البرودِ "
 والمُرْعَبِلُ المقطعُ
 الإعراب " : نَصَبْتُ " هو الفعلُ الذي يتعلَّقُ بِهِ " رَبِّ " في قوله : " ويومٍ " ويُسمَّى "
 جوابٌ " رَبِّ "
 والهاءُ في " لَهُ " لليومِ
 وقولُهُ : " وَلَا كَنَّ دُونَهُ " حالٌ من الوجهِ
 " والعاملُ فِيهِ " نَصَبْتُ "
 ويجوزُ أَنْ يَكُونَ " نَصَبْتُ لَهُ " في موضعٍ جَرَّ نعتاً
 ليومٍ " ويقوِّي ذلكُ تعدِّي " نصبت " إلى " وجهي " وإذا تعدَّى الفعلُ إلى هذا المنصوبِ لم "
 يَتَعَدَّ إلى غيرهِ
 أَلَا تَرَى أَنَّكَ لَوْ قُلْتَ " لَأَقَيْتُ الْيَوْمَ وَجْهِي " لم يكن " اليومُ " مفعولاً به لتعدِّيهِ إلى الوجهِ
 ويزيدُهُ وضوحاً عَوْدُ الهاءِ فِي " لَهُ " إلى " اليومِ " وهذا حكمُ الصفةِ
 فعندَ ذلكُ تتعلَّقُ " رَبِّ " بفعلٍ محذوفٍ تقديرُهُ : رَبِّ يَوْمٍ من صِفَتِهِ كَذَا وكذا لَابَسْتُ أو لَأَقَيْتُ
 " و " دُونَهُ " ظَرْفٌ مَوْضِعُهُ رَفَعٌ لِأَنَّهُ خَبْرٌ " لا
 " فهو كقولِكَ : " لا رَجَلَ خَلْفَكَ "
 والعاملُ فِيهِ محذوفٌ أَي لا كَنَّ مستقراً أو كائن
 و " لا سَيَّرَ " أَي لا سَيَّرَ دُونَهُ فَحَذَفَهُ لدلالةِ الأُولِ عَلَيْهِ
 " و " إِلَّا الْأَتْحَمِيَّ " بدلٌ من مَوْضِعِ " لا
 واسمِهَا لِأَنَّ مَوْضِعَهَا رَفَعٌ
 " ومثلهُ قولُنَا : " لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ "
 " وضايفٍ إِذَا هَبَّتْ لَهُ الرِّيحُ طَيَّرَتْ ... لبائِدَ عن أعطافِهِ ما تُرَجَّلُ " - 63
 اللغة " : الضايفي : السابغُ يعني شعْرَهُ "
 واللبائِدُ جَمَعُ لبيدٍ وهو ما تلبَّدَ من شعْرِهِ
 وَيُرَجَّلُ : يُسْرَحُ وَيُدْهَنُ
 الإعراب " : " ضايفٍ " مرفوعٌ معطوفٌ على " الأتحمي " لِأَنَّ المعنى : لا يَمْنَعُ وَجْهِي من "
 الحرِّ إِلَّا الْأَتْحَمِيَّ وشعْرُ رأسي
 " و " إِذَا " ظرفٌ " لطَيَّرَتْ " و " عن " يتعلَّقُ " بطَيَّرَتْ "
 " و " ما تُرَجَّلُ " نعتٌ " للبايدِ

" 64 - " بعيدٌ يمسُّ الدُّهْنَ والقَلْبَ عَهْدُهُ ... له عَبَسٌ عَافٍ من الغِسْلِ مُحُولٌ

اللغة " : العَبَسُ : ما تَعَلَّقَ بأذيالِ الشَّاءِ من الأَوْضارِ "

وعَافٍ : كثيرٌ يعني شعْرَهُ

والغِسْلُ ما يُغْسَلُ بِهِ الرَّأسُ

وَمُحُولٌ : أتى عليه حَوْلٌ

" الإعراب " : و " بعيدٌ " هو نَعْتُ " لضافٍ "

" و " عَهْدُهُ " مرفوعٌ " ببعيدٍ "

" والهاءُ في " عهده " " لضافٍ "

ويجوزُ أن يكونَ " عَهْدُهُ " مبتدأً

و " بعيدٌ " خبرُهُ

" والجملهُ نعتٌ " لضافٍ "

والباءُ في " يمسُّ " تتعلقُ " ببعيدٍ " و " عَبَسٌ " مبتدأً

و " لَهُ " خبرُهُ والجملهُ نعتٌ

لضافٍ " أيضاً "

" و " عَافٍ " نَعْتُ " لِعَبَسٍ "

" وكذلك " مُحُولٌ "

و " من الغِسْلِ " يجوزُ أن يكونَ نَعْتاً " لمحولٍ " قُدِّمَ فَصارَ حالاً ويجوزُ أن يتعلَّقَ " بعَافٍ " لأنَّ

المعنى صارَ العَبَسُ للشَّعْرِ بمنزلةِ الغِسْلِ

" وَخَرَقَ كظَهْرِ التُّرْسِ قَفْرٌ قَطَعْتُهُ ... بعاملَتَيْنِ ظَهْرُهُ لَيْسَ يُعْمَلُ " - 65

اللغة " : الخَرَقُ : الواسِعُ "

وكظهرِ الترسِ من استوائِهِ

وعاملَتَيْنِ : يعني رَجْلَيْهِ

الإعراب " : " وَخَرَقِ " أي وَرَبَّ خَرَقِ "

وما بَعْدَهُ نَعْتُ لَهُ

و " قَفْرٌ " نَعْتُ أيضاً

" و " قَطَعْتُهُ " هو الفعل الذي تتعلَّقُ بِهِ " رَبُّ "

ويجوزُ أن يكونَ نَعْتاً

" لَخَرَقِ " وتتعلَّقُ " رَبُّ " بمحذوفٍ كما ذكرنا في " نَصَبْتُ "

" والباءُ " تتعلَّقُ " بقطعتُ "

و " ظَهْرُهُ " مبتدأً

واسم " ليس " مضمراً فيها
 و " يُعْمَلُ " خبر " ليس " والجملة خبر " ظهره " و " ظهره " وخبره نعت " لخرق " أيضاً
 " فألحقت أولاه بأخراه موفياً ... على فنة أفعي مراراً وأمثلة " - 66
 " اللغة " : " يعني حزته عدواً "

وموفياً : مُشرفاً
 والفتنة : أعلى " الجبل والإقعاء : أن يقعد الرجل على أليتيه وينصب ساقيه وينسأند إلى
 ظهره
 وأمثلة : أنتصب
 الإعراب " : - الهاء في " أولاه وأخراه " تعود على " الخرق " أي وصلت أولاه بأخراه "

فقطعته بالسير
 " و " موفياً " حال من التاء في " ألحقت "

و " على " يتعلق " بأفعي " و " مراراً " يجوز أن ينتصب على المصدر لأن المرة مصدر مررت
 مرة واحدة
 ويجوز أن ينتصب على الظرف أي أفعي أحياناً

" و " أمثلة " معطوف على " أفعي "

" ترود الأراوي الصحم حولي كأنها ... عذاري عليهن الملاء المذبل " - 67
 اللغة " : ترود : تذهب وتجيء . " و " الأراوي جمع أروي " و " هي أنثى التيس البري "

الحمر تضرب إلى السواد: والصحم
 والمذبل : الطويل الذيل . " الإعراب " : " ترود " يجوز أن تكون الجملة حالاً من الضمير في "

" أفعي " أو في " أمثلة "

" والعائد " إليها " الياء في " حولي "

و " حولي " ظرف " لترود " وهو في الأصل مصدر حال يحول ثم " جعل " اسماً لما أحاط

بالشيء من جوانبه
 و " الصحم " جمع أصحم وصحماء
 و " كأن " وما عملت " فيه حال من " الأراوي "

" و " عذاري " خبر " كأن "

" و " عليهن الملاء " الجملة " في موضع نعت " " لعذاري "

" 68 - " ويركدن بالأصال حولي كأنني ... من العضم أدق ينجي الكيح أعقل
 اللغة " : يركدن : يقفن "

والأصيل : العشي

والعُصْمُ جَمْعُ أَعْصَمَ وهو الذي في موضع المِعْصَمِ منه بياضٌ يُريدُ الوُعْلَ
و " الأَدْقَى : الذي يميلُ قَرْنَاهُ " إلى " نَاحِيَّتِي ظَهْرِهِ "
وَيَنْتَجِي : يَعْتَمِدُ
وَالكَيْحُ : نَاحِيَةُ الجَبَلِ
وَأَعْقَلُ مَمْتِنِعٌ فِي الجَبَلِ
" الإِعْرَابُ " : و " يَرْكُدَنَّ " هو مَعطُوفٌ عَلَى " تَرُودُ "
و " بِالْأَصَالِ " ظَرْفُ زَمَانٍ وَهُوَ جَمْعُ أُصْلٍ
وَأُصْلٌ جَمْعُ أُصِيلٍ
و " حَوْلِي " ظَرْفُ مَكَانٍ
" و " كَأَنَّي " الجَمَلَةُ حَالٌ مِنَ الْبَاءِ فِي " حَوْلِي " و " أَدْقَى " خَبَرٌ " كَأَنَّ
مِنَ العُصْمِ " نَعْتُ " لِأَدْقَى " قُدَّمَ قَصَارَ حَالًا " و
و " يَنْتَجِي " نَعْتُ " لِأَدْقَى " أَيْضًا
" وَكَذَلِكَ " أَعْقَلُ "

تمت القصيدة بشرحها - والحمد لله رب العالمين - على حسب الطاقة والاجتهاد
وكان ذلك يوم الخميس خامس عشر من ربيع الآخر
من سنة " أربع " وخمسين وستمائة
وصلَّى الله على محمد النبي " الأُمِّيِّ وآله وسلَّم "

to pdf: www.al-mostafa.com